صحيفة لندنية: الاتحاد الوطني يجني أولى ثمرات توحيده تحت قيادة بافل طالباني

الموسم الثاني
للانصات المركزي

المرصد
AL-MARSAD
marsaddaily.com

29 السنة
الخميس
2023/12/21

No. : 7878

# ارتفاع كبير في نسبة الأصوات

## انتصار عظيم لسياسة باقة ورد مام جلال

## رؤية عامة

المرصد، مجلة نخبوية عربية الكترونية عامة وورقية، توزع كتداول خاص، تصدر عن مكتب اعلام الاتحاد الوطني الكردستاني وتعتبر الموسم الثاني والامتداد ليومية «الانصات المركزي» والتي صدر العدد الاول منها في ١٢ اذار ١٩٩٤.

تتناول القضايا والموضوعات السياسية والاقتصادية والقانونية والاجتماعية والإعلامية والأمنية.

ويأتي إطلاق المجلة في إطار الاهتمام بمجال تحليل السياسات والإسهام في توثيق المواقف ورصد اتجاهات الاحداث ومآلاتها وتاثيراتها.

## الأهداف..

تسليط الضوء بشكل مهني على القضايا الاستراتيجية التي تهم الواقع العراقي والكردستاني والاقليمي والعالمي والمسار الديمقراطي والعدالة والحريات السياسية والمجتمعية، اضافة الى التحديات الاستراتيجية الآنية، والتهديدات المحتملة في مجالات اهتمام المجلة .

الجمهور المستهدف بصورة عامة هم النخبة السياسية والاعلامية ومراكز الأبحاث والتوثيق والجامعات ووسائل الإعلام والخبراء والمتخصصون في مجالات اهتمام المجلة.

تلتزم المجلة وضع معايير نشر تتناسب مع مكانتها وتاريخها الطويل والطموح الذي تسعى إلى تحقيقه مستقبلاً .

للمجلة موقع الكتروني(marsaddaily.com) يمثل موسوعة اخبارية وتحليلية وبحثية على مستوى المنطقة والعالم من حيث تصنيف وتبويب نوافذ الرصد اليومي، حيث يسهل على الباحث العمل في مجال تخصصه، اضافة الى منصاتنا على الفيسبوك وتيلكرام و تويتر و واتساب لتسهيل الوصول الى مواضيع المجلة اضافة الى اهم الاخبار والتقارير .

وتوجه المراسلات الخاصة بالمجلة على البريد الإلكتروني الآتي:ensatmagazen@gmail.com


رئيس التحرير

**محمد شيخ عثمان**

٠٧٧٠١٥٦٤٣٤٧

هيئة التحرير

**دياري هوشيار خال ... هەڵۆ ياسين حسين ... ليلى رحمن ابراهيم**

**حسن رحمن ابراهيم**

الاشراف الفني

**شوقي عثمان امين**

المطبعة

**احمد غريب قادر**

# في هذا العدد ....

## العراق واقليم كردستان


- ضرورة توحيد الجهود لانجاح العملية السياسية في الاقليم والعراق
- الرئيس بافل: اولويتنا وحدة الصف الكوردي والوئام والعمل المشترك
- ضرورة تغيير التشكيلة الإدارية في كركوك والمناطق المتنازع عليها
- رئيس الجمهورية: نجاح الانتخابات جسد مبادئ الديمقراطية
- المكتب السياسي: انتصار عظيم لسياسة باقة ورد مام جلال
- المفوضية تعلن نتائج الانتخابات والاتحاد الوطني في الصدارة
- ارتفاع كبير في نسبة أصوات الاتحاد الوطني مقارنة بالانتخابات السابقة
- الاتحاد الوطني يجني أولى ثمرات توحيده تحت قيادة بافل طالباني
- لطيف نيروي: انتصاركبير لإرادة ونضال شعبنا
- رزكار شواني : الاتحاد الوطني الكوردستاني عظيم بقوته وارادته
- الانتخابات المحلية العراقية تعيد الكرد إلى المناطق المتنازع عليها
- واشنطن والاقليم: ضرورة الوئام والتفاهم بين الاتحاد الوطني والبارتي
- إقليم كوردستان يطالب بغداد معالجة جذرية لمسألة الميزانية والرواتب
- الإطار التنسيقي يشكل كتلة في جميع المحافظات
- رئيس الجمهورية يجري اتصالا هاتفيا مع الرئيس المصري لتهنئته
- نائب وزير الخارجية الأميركي : إجراء الانتخابات في كركوك أمر مهم للغاية
- مباحثات جديدة بين تركيا والعراق تتعلق بـالكردستاني والمياه والنفط


## رؤى وتحليلات سياسية حول العراق


- التداخل بين المقاومة الإسلامية في العراق وقوات الحشد الشعبي
- قصة الغزو العراقي، كما كان يرويها وزير الدفاع الكويتي


## المرصد السوري و الملف الكردي


- البيان الختامي لمؤتمر الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا
- بلاغ صادر عن اجتماع اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي التقدمي
- الإتحاد الوطني يهنئ الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا
- مظلوم عبدي: مجلس سوريا الديمقراطية ضرورة تاريخية
- تقرير المرصد:تغييرات هيكلية في المؤتمر الرابع لمجلس سوريا الديمقراطية
- إجماع على مسودة الوثيقة السياسية لمجلس سوريا الديمقراطية


## رؤى و قضايـــا عالميـــة


- روبرت دي كابلان: اللانظام العالمي الجديد
- ترجمة المرصد: دروس متشابهة لحربي غزة وأوكرانيا المختلفتان
- 2023.. عام الحروب والانقلابات في العالم


العدد: 7878... 21-12-2023

# ضرورة توحيد الجهود لانجاح العملية السياسية وحماية الاستقرار في الاقليم والعراق

استقبل بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني الاربعاء ٢٠٢٣/١٢/٢٠ في مبنى المكتب السياسي باربيل وفد رفيع المستوى من الولايات المتحدة الأمريكية برئاسة فكتوريا نولاند نائب وزير الخارجية للولايات المتحدة الامريكية وكالة.

وجرى خلال اللقاء الذي حضره درباز كوسرت رسول مسؤول مكتب العلاقات ودارا خيلاني مسؤول بورد العلاقات الخارجية والينا رومانسكي سفيرة الولايات المتحدة لدى العراق، بحث الاوضاع السياسية واستقرار المنطقة واكد اللقاء ضرورة توحيد الجهود من اجل انجاح العملية السياسية وحماية الاستقرار والامن في الاقليم والعراق.

واكد الرئيس بافل طالباني حرص الاتحاد الوطني في الحفاظ على استقرار العراق وقال: « جهودنا مستمرة وحواراتنا متواصلة مع القوى والاطراف السياسية لابعاد التأثيرات السلبية للاوضاع السيئة في الشرق الاوسط على السلام والاستقرار في المنطقة».

وحول اقليم كوردستان وجهود الاتحاد الوطني لتوحيد البيت الداخلي للكورد، اوضح الرئيس بافل طالباني ستراتيجية الاتحاد الوطني وقال: « هدفنا تعميق الوحدة الوئام بين جميع الاطراف السياسية و نريد ان نعمل معا لحل المشكلات ومواجهة التحديات» مشيرا الى: « اننا مسؤولون حيال تعزيز كيان الاقليم وتحقيق حياة مستقرة لشعبنا ولانجاز هذا المهام ينبغي علينا مواصلة التعاون والتنسيق».

من جانبه اكد وفد الولايات المتحدة على حماية امن الاقليم والعراق واعلن انه « لاستقرار المنطقة اهمية كبيرة لنا ونواصل تنسيقاتنا لتحقيق هذا الهدف».

# اولويتنا وحدة الصف الكوردي والوئام والعمل المشترك

استقبل بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني الاربعاء ٢٠٢٣/١٢/٢٠ في السليمانية كلاوس ديتر شترايشر القنصل العام الألماني في اقليم كوردستان.

وتم خلال اللقاء، التأكيد على تطوير العلاقات الثنائية وتوسيع افق التعاون ومواصلة التنسيقات لخدمة المصالح العليا.

كما تطرق اللقاء الى بحث آخر المستجدات السياسية في المنطقة وخاصة كركوك، حيث قال الرئيس بافل طالباني: « اولويتنا هو الاهتمام بالمسائل القومية والوطنية وهدفنا هو وحدة الصف الكوردي والوئام والعمل المشترك».

وبصدد اجراء انتخابات برلمان كوردستان في موعدها المحدد، اكد الرئيس بافل طالباني ضرورة اجراء انتخابات نزيهة في موعدها وقال: « جهودنا مستمرة لحل المشكلات وتجاوز العقبات التي تقف امام هذه العملية الديمقراطية».

# ضرورة تغيير التشكيلة الإدارية في كركوك والمناطق المتنازع عليها

استقبل قوباد طالباني نائب رئيس حكومة إقليم كوردستان الأربعاء ٢٠٢٣/١٢/٢٠ في أربيل، فيكتوريا نولاند نائب وزير الخارجية الامريكية للشؤون السياسية وكالة والوفد المرافق لها.

واكد قوباد طالباني خلال اللقاء الذي حضره شورش إسماعيل وزير البيشمركة والدكتور دارا رشيد وزير التخطيط ودابان شدله نائب رئيس دائرة العلاقات الخارجية للإقليم، ضرورة تغيير تشكيلة الإدارية في كركوك والمناطق المتنازع عليها وفق نتائج الانتخابات، بحيث تنهي الإدارة الجديدة في هذه المناطق سياسة التهميش والتمييز وتضمن تقديم الخدمات بشكل عادل بين جميع المكونات.

وحول دور الولايات المتحدة الامريكية والتحالف في العراق، اتفق الجانبان على ضرورة بقاء التحالف واستعدادهم اكثر من كافة النواحي في المرحلة الراهنة لتحقيق الاستقرار السياسي والأمني في العراق والاقليم.

## قوباد طالباني في القنصلية الكويتية لتقديم التعازي بوفاة امير دولة الكويت

الى ذلك زار قوباد طالباني نائب رئيس حكومة اقليم كوردستان الاربعاء ٢٠٢٣/١٢/٢٠ مبنى قنصلية دولة الكويت في الاقليم باربيل، لتقديم تعازيه ومواساته بوفاة سمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت.

# نجاح تنظيم الانتخابات يُجسد مبادئ الديمقراطية التي ارساها الدستور

نتقدم بالتهاني والتبريكات الى الفائزين في انتخابات مجالس المحافظات من جميع القوى السياسية العراقية ونيلهم ثقة ناخبيهم، مُتمنين لهم النجاح والتوفيق في أداء مهامهم وتحقيق ما يصبو اليه المواطنون من تطلعات في الارتقاء بالأوضاع الخدمية والمعيشية.

أمام الفائزين الآن استحقاق مهم يتمثل في تشكيل مجالس محافظات متجانسة تعمل بروح الفريق الواحد وتتعاون مع الحكومة الاتحادية وتتواصل بشكل مباشر وفاعل مع المواطنين، لتبنّي قضاياهم ومواصلة مسيرة البناء والاعمار وتوفير الخدمات الأساسية.

ان نجاح تنظيم هذه الانتخابات يُجسد مبادئ الديمقراطية التي ارساها الدستور العراقي في إدارة الدولة التي تضمن حق العراقيين في التعبير عن ارادتهم واختيار من يرونه مناسباً لتمثيلهم، مثمنين كل دورٍ أسهم في إنجاح اجراء الانتخابات بمختلف مراحلها.

د. عبد اللطيف جمال رشيد

رئيس الجمهورية

# انتصار عظيم لسياسة باقة ورد مام جلال

## هذه النتيجة هي مبعث فخر وافضل وثيقة ورد كوردي لاثبات الهوية الكوردستانية

وجه المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكوردستاني الثلاثاء ٢٠٢٣/١٢/١٩ بيانا بمناسبة انتصار قوائم وتحالفات الاتحاد الوطني الكوردستاني في انتخابات مجالس المحافظات، فيما يأتي نص البيان:

## جماهير شعب كوردستان

## المقترعين الكوردستانيين في كركوك وجميع المناطق الكوردستانية المستقطعة

بمناسبة هذا الانتصار العظيم لشعبنا ومشاركتهم الحماسية الكبيرة، بالروح العالية للديمقراطية والوطنية لانجاح قوائم وتحالفات ومرشحي الاتحاد الوطني الكوردستاني في كركوك، الموصل، خانقين، خورماتو، نتقدم باحر التهاني والتبريكات الى المقترعين الكوردستانيين المخلصين وخاصة المقترعين الخضر، هذه النتيجة هي مبعث فخر وافضل وثيقة ورد كوردي لاثبات الهوية الكوردستانية وتاكيد تلك الحقيقة بان الاتحاد الوطني هو قوة جماهير كوردستان وبقي معهم في جميع المراحل ولم يتركهم ابداً، وبالسياسة والنضال والثقل والصوت يحارب من اجل اثبات كوردستانية المناطق المستقطعة.

مبارك هذا النصر الذي جعل من اتحادكم القوة الاولى في المناطق المستقطعة وخاصة في كركوك قدس كوردستان.

بالاعتماد على قوتكم وارادتكم انتم وبسياسة باقة الورد لمام جلال سنشكل مجلسا فاعلاً وادارة خدمية من مكونات كركوك ومحافظها يكون من الكورد والاتحاد الوطني.

مبارك مرة اخرى الى مزيد من النجاح والانتصار

المكتب السياسي
للاتحاد الوطني الكوردستاني
٢٠٢٣/١٢/١٩

# المفوضية تعلن نتائج الانتخابات والاتحاد الوطني في الصدارة

أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق، مساء الثلاثاء ٢٠٢٣/١٢/١٩، نتائج انتخابات مجالس المحافظات، التي جرت أمس الاثنين، حيث حقق الاتحاد الوطني الكوردستاني نتائج كبيرة في كركوك والمناطق المتنازع عليها.

وقالت المفوضية خلال مؤتمر صحفي ، إن هذه النتائج تمثل نسبة ٩٤،٤٪ من النتائج الكلية للانتخابات وتتضمن عدد الاصوات التي حصلت عليها القوائم والمرشحون.

وأوضحت أن نسبة المشاركة بلغت ٤١٪، وبلغ عدد المصوتين الكلي أكثر من ٦ ملايين ناخب، مشيرة الى أن المحطات قيد التدقيق تبلغ ٢٣١ محطة.

## ارقام النتائج المعلنة

* *قائمة تحالف كركوك قوتنا وإرادتنا الرقم ١٤٢، جاءت في المركز الأول وحصلت على ١٣٩،٣٧٣ صوتا.
* *وفي محافظة ديالى حصلت قائمة الاتحاد الوطني الكوردستاني بالرقم ١٢٠، على ٢٣،٧١٥ صوتا.
* *وفي محافظة نينوى حصل تحالف أهل نينوى بالرقم ١٣٤، الذي يضم الاتحاد الوطني الكوردستاني على ٤٥،٩٣٩

صوتا.

❊❊وفي محافظة صلاح الدين حصلت قائمة الجماهير الوطنية بالرقم ٢٢٦، الذي يضم الاتحاد الوطني الكوردستاني على ١٢٢/٣٠٥ أصوات.

## اكدنا كوردستانية كركوك والمناطق المتنازع عليها عبر التصوت

وبذلك أكد الاتحاد الوطني الكوردستاني عبر فوزه في انتخابات مجالس المحافظات العراقية، كوردستانية كركوك والمناطق المتنازع عليها، ويقول عضو في المكتب السياسي: « ننوي تكرار هذه الجربة الناجحة في انتخابات برلمان كوردستان لاعادة التوزان السياسي الى إلاقليم.

وأعلن شالاو كوسرت رسول عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكوردستاني خلال مشاركته كرنفال جماهيري بمناسبة فوز الاتحاد الوطني في انتخابات مجالس المحافظات: « عقب الفوز الكبير الذي حققناه للكورد وكوردستان في انتخابات مجالس المحافظات العراقية في كركوك والمناطق المتنازع عليها، أصبح مهامنا أكثر صعوبة في خدمة المواطنين بجميع مكوناتها ومسؤوليتنا أكبر الدفاع عن حقوق الشعب الكوردي في هذه المناطق».

وتعهد شالاو كوسرت رسول بالحفاض على نهج الرئيس مام جلال في تقديم الخدمات لأهالي كركوك وجميع المكونات في المناطق المتنازع عليها، كما عبر عن سروره بتحقيق هذ الفوز الكبير بعد ١٨ سنة من حرمان كركوك من انتخابات مجالس المحافظات وتأكيد كوردستانية كركوك.

## العمل المشترك والوئام اثمرت في تحقيق هذا النجاح الكبير

وشدد عضو المكتب السياسي على ان: « العمل المشترك والوئام اثمرت في تحقيق هذا النجاح الكبير «، مشيرا الى ان انتهاج هذه السياسية سيؤدينا الى الفوز في انتخابات برلمان كوردستان وإعادة التوازن السياسي الغائب في العملية السياسية في إقليم كوردستان، مؤكدا ان: « الاتحاد الوطني وجدت من اجل المواطنين وتحقيق مصالح الشعب والحفاض على الحريات، حيث ان الانتخابات المقبلة في كوردستان سيوفر فرصة كبيرة لقيام الاتحاد الوطني بتحمل المسؤولية من تقديم الخدمات وتعزيز تجربة كوردستان».

## المحافظ القادم لكركوك استحقاق للكورد والاتحاد الوطني

من جهته قدم رئيس تحالف كركوك قوتنا وارادتنا شكره الكبير لابناء كركوك وحرصهم على حماية الهوية الكوردستانية لكركوك وقال: ان المحافظ القادم لكركوك من استحقاق الاتحاد الوطني وابوابنا مفتوحة للشراكة الحقيقة.

وقال آسو مامند رئيس تحالف كركوك قوتنا وارادتنا خلال مؤتمر صحفي: اليوم اثبتنا مرة اخرى الهوية الكوردستانية لكركوك بجهود الاتحاد الوطني وهمة المقترعين من ابناء كركوك والمحافظ القادم لكركوك سيكون في خدمة جميع المكونات.

واضاف آسو مامند بعد حصول قائمة تحالف كركوك قوتنا وارادتنا على اغلبية الاصوات في محافظة كركوك: الاتحاد الوطني وكركوك توأمان لاينفصلان ابداً والمحافظ القادم لكركوك هو كوردي ومن بين الكورد سيكون من الاتحاد الوطني الكوردستاني.

واوضح: بهذا التصويت وفوز تحالف كركوك قوتنا وارادتنا سنقوم بانهاء الظلم واللاعدالة وسنستمر بالحوار مع جميع الاطراف السياسية لتقديم ادارة خدمية ناجحة للكركوكيين.

وقال آسو مامند: قبل الانتخابات طلبنا من الاطراف السياسية مشاركتنا في الانتخابات بقائمة موحدة لكن مع الاسف لم يتم الاستماع الينا وهذا ادى الى هدر اصوات كثيرة للكورد، لذا نحن نؤكد بان الاتحاد الوطني الكوردستاني يؤمن بالشراكة الحقيقة بشكل كامل، وابوابه مفتوحة امام جميع الاطراف السياسية لان خدمة ابناء كركوك امر مهم جداً لدى الاتحاد الوطني الكوردستاني.

## مرشحان من الاتحاد الوطني يحصلان على اعلى نسبة من الاصوات في كركوك

وحصل اثنين من مرشحي قائمة تحالف كركوك قوتنا وارادتنا على اعلى نسبة من الاصوات في انتخابات مجالس المحافظات بمحافظة كركوك ويتقدمون على باقي المرشحين بنسبة كبيرة.

نشأت شاهوز خورشيد المرشح رقم ٣ عن الاتحاد الوطني الكوردستاني في تحالف كركوك قواتا ارادتنا حصل على اغلبية الاصوات من بين ١٧٦ مرشحاً من الذكور، وحصل على ٣٧ الف ٩٧١ صوتاً ومن بعده يأتي راكان الجبوري الذي حصل على ٣٦ الف و٦١٧ صوتاً، ويتقدم مرشح الاتحاد الوطني الكوردستاني عليه بفارق كبير.

وعلى مستوى النساء ايضا، كانت هناك ٦٨ مرشحة، حيث حصلت بروين فاتح مرشحة الاتحاد الوطني الكوردستاني ضمن تحالف كركوك قوتنا وارادتنا على اغلبية الاصوات من بين النساء المرشحات وحصلت على ٥ آلاف ٣٩٦ صوتاً، وبعدها تاتي سوسن عبدالواحد من الجبهة التركمانية والتي حصلت على ٤ آلاف و٨٣١ صوتاً والفارق بينهما اكثر من ٥٠٠ صوت.

ويتالف مجلس محافظة كركوك من ١٦ مقعداً، من بينها مقعد واحد لكوتا المسحيين وباقي المقاعد الخمسة عشر توزع حسب نتائج الانتخابات على الكيانات السياسية.

ومع ان المفوضية العليا المستقلة للانتخابات لم تعلن النتائج التصويت الخاص لحد الآن، الا ان تحالف كركوك قوتنا وارادتنا قد ضمن الحصول على ٥ مقاعد في مجلس محافظة كركوك.

## تحالف كركوك قوتنا وارادتنا يسجل شكاوي لدى مفوضية الانتخابات

سجل تحالف كركوك قواتنا وارادتنا ١٥ شكوى على العملية الانتخابية التي جرت لانتخاب مجلس محافظة كركوك، وحدد نوع الخروقات التي حدثت يوم الاقتراع ضد المقترعين الكورد.

وقال مصدر رسمي في مكتب انتخابات الاتحاد الوطني الكوردستاني لـPUKMEDIA: خلال يومي الاقتراعين الخاص والعام كانت هناك عراقيل وخروقات كبيرة لذا قام تحالف كركوك قوتنا وارادتنا بتسجيل ١٥ شكوى بشكل رسمي لدى المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، وخاصة ذلك العدد الهائل من المواطنين الكورد الذين لم يتمكنوا من التصويت بسبب خلل في اجهزة قراءة البصمة واجهزة الاقتراع.

واضاف: ان بعض الشكاوي تتعلق بالخروقات التي حدثت ضد المواطنين الكورد في منطقة الحويجة ووضع العراقيل امامهم لمنعهم من التصويت وارفقنا الادلة التي تثبت ذلك مع الشكاوي.

من جانبه، قال آسو مامند رئيس تحالف كركوك قوتنا وارادتنا لـPUKMEDIA: في يوم الاقتراع العام وقعت خروقات كبيرة تجاه المواطنين الكورد وتم حرمات مئات الالاف من الكورد من التصويت بسبب خلل في اجهزة قراءة البصمة واجهزة الاقتراع الاخرى وقد شاهدنا خروقات اخرى كثيرة حدثت في اغلب المناطق لذا قمنا بتسجيل شكاوي عديدة لدى المفوضية العليا المستقلة للانتخابات.

من جانبها، أوضحت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، إجراءاتها بشأن الشكاوى والطعون بعد إعلان النتائج الأولية.

وقالت مساعدة المتحدث باسم المفوضية، نبراس أبو سودة: «بعد إعلان النتائج الأولية ستستقبل المفوضية الطعون، ليتم دراستها من الناحية الشكلية والموضوعية، ومن ثم يتم على أساس ذلك البت فيها».

وأضافت، أن «الشكاوى تكون متعلقة بيوم الاقتراع والخروقات التي قد تحدث خلاله، وعليه تحقق المفوضية في الشكاوى وتبت فيها بحسب الأدلة المرفقة».

وأعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، مساء امس الثلاثاء، النتائج الأولية لانتخابات مجالس المحافظات.

## نسبة المشاركة ٤١٪ والسوادني يشيد باجراء الانتخابات في كركوك

وأعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، نسبة المشاركة الكلية في الاقتراع العام والخاص خلال انتخابات مجالس المحافظات.وقال رئيس مجلس المفوضين القاضي عمر احمد محمد في مؤتمر صحفي: «نجحنا بنتظيم وإدارة العملية الانتخابية»، مشيرة الى ان «العد والفرز الإلكتروني جرى بعد إغلاق مراكز الاقتراع في السادسة مساء».واضاف: رئيس مجلس المفوضين: ان «نسبة المشاركة الكلية في الاقتراع العام والخاص بلغت ٤١٪». واكد التزامها «بإعلان النتائج الأولية للانتخابات خلال ٢٤ ساعة».

من جانب آخر أكد رئيس الوزراء الاتحادي محمد شياع السوداني، أن انتخابات مجالس المحافظات هي إيفاء من الحكومة بالتزامها الوارد في منهاجها الوزاري، فيما أشار إلى أنها تحقيق لإرادة متأخرة تعثرت منذ عام ٢٠١٣.

وقال رئيس الوزراء في بيان: «أتقدّم إلى شعبنا العراقي بأصدق عبارات التهنئة والتبريكات، ونحن ننجز انتخابات مجالس المحافظات، هذا الاستحقاق الدستوري المهم في نظامنا الديمقراطي والإداري»، مقدما الشكر إلى «قواتنا الأمنية البطلة، بكل صنوفها وتشكيلاتها، وهي تؤدي مهامّها وواجباتها في نجاح العملية الانتخابية».

وأكد، أن «انتخابات مجالس المحافظات إيفاء من الحكومة بالتزامها الوارد في منهاجها الوزاري، وخطوة أخرى نحو اللامركزية الإدارية، وتدعيم للسلم الأهلي والاستقرار، وتحقيق لإرادة متأخرة تعثرت منذ عام ٢٠١٣»، لافتا، إلى أن «أبرز صور النجاح تمثلت في إقامة الانتخابات بكركوك، التي تعطل إجراؤها منذ عام ٢٠٠٥».

وقدم رئيس الوزراء، «التَحية لكل من ساعد وأسهم في تنفيذ هذا الاستحقاق».

## نسبة المشاركة في كل محافظة:

* البصرة ٤٣٪--* ميسان ٢٩٪--* الديوانية ٣٨٪---* ذي قار ٣١٪---* النجف ٣٢٪---
* المثنى ٤٥٪---* بغداد الرصافة ٢١٪---* بغداد الكرخ ٣٢٪---* كربلاء ٤٠٪---* بابل ٤٠٪
* ديالى ٤٣٪---* الانبار ٥٧٪---* واسط ٣٧٪---* دهوك ٦٧٪---* اربيل ٨١٪--
* السليمانية ٨٩٪--* صلاح الدين ٥٩٪--* كركوك ٦٥٪---* نينوى ٥٣٪.

***لقراءة نتائج انتخابات مجالس المحافظات افتح رابط هذا الخبر في موقع مجلتنا(marsaddaily.com)**

# ارتفاع كبير في نسبة أصوات الاتحاد الوطني مقارنة بالانتخابات السابقة

مقارنة بالانتخابات السابقة، فقد ازدادت أصوات الاتحاد الوطني الكوردستاني في محافظة كركوك بنسبة كبيرة، خلال انتخابات مجالس المحافظات التي جرت الاثنين ٢٠٢٣/١٢/١٨، ويؤكد مسؤول مكتب انتخابات الاتحاد الوطني الكوردستاني، أنه «بحسب نتائج الانتخابات سيكون منصب محافظ كركوك من نصيب الاتحاد الوطني الكوردستاني».

وقال رزكار الحاج حمه عضو المكتب السياسي مسؤول مكتب انتخابات الاتحاد الوطني الكوردستاني، في تصريح صحفي: «الاتحاد الوطني حصل على أكثرية أصوات محافظة كركوك، ومع أنه بسبب تشتت الصوت الكوردي ضاعت نسبة كبيرة من الأصوات، إلا أن الفرصة مازالت سانحة لتوحيد الصف بين الأطراف الكوردستانية في المحافظة»، مشيرا الى «أننا كاتحاد وطني كوردستاني مستعدون للعمل المشترك في جميع المناطق».

وأوضح رزكار الحاج حمه، قائلا: «بعد فرز ٥٠٪ من أصوات محافظة كركوك، فإن أصوات الاتحاد الوطني تزداد حتى الآن على ١١٠ آلاف صوت، ما يعادل ٥ مقاعد في مجلس المحافظة، ومن المتوقع أن تزدادالنسبة بعد اكتمال فرز جميع الأصوات».

هذا وخلال التصويت الخاص لانتخابات مجالس المحافظات يوم ٢٠٢٣/١٢/١٦، فقد حصل الاتحاد الوطني الكوردستاني على المرتبة الأولى، بحسب النتائج الأولية غير الرسمية.

وكان رئيس مجلس الوزراء الاتحادي محمد شياع السوداني، قد أكد خلال بيان مساء أمس، أن «انتخابات مجالس المحافظات إيفاء من الحكومة بالتزامها الوارد في منهاجها الوزاري، وخطوة أخرى نحو اللامركزية الإدارية، وتدعيم للسلم الأهلي والاستقرار، وتحقيق لإرادة متأخرة تعثرت منذ عام ٢٠١٣»، لافتا، إلى أن «أبرز صور النجاح تمثلت في إقامة الانتخابات بكركوك، التي تعطل إجراؤها منذ عام ٢٠٠٥».

وقدم رئيس الوزراء، «التَحية لكل من ساعد وأسهم في تنفيذ هذا الاستحقاق».

عمق جماهيري

# الاتحاد الوطني يجني أولى ثمرات توحيده تحت قيادة بافل طالباني

## عمق جماهيري

*تقرير لصحيفة «العرب» اللندنية

كركوك (العراق) – بدأ حزب الاتّحاد الوطني الكردستاني يجني نتائج جهود رئيسه بافل جلال طالباني في تفعيل دوره وتوسيع قاعدته الشعبية وتنويع شبكة علاقاته داخل إقليم كردستان وفي عموم العراق.

وكشفت نتائج الحزب في الانتخابات المحلية التي أجريت الإثنين في ١٥ محافظة عراقية، بما في ذلك المحافظات التي يسكنها أبناء القومية الكردية مع باقي القوميات المشكّلة للنسيج الاجتماعي العراقي، عن ارتفاع ملحوظ في مستوى ثقة السكان في الحزب وذلك من خلال تصويتهم بكثافة لصالحه.

وحقّق الاتّحاد الوطني أبرز إنجاز انتخابي له في محافظة كركوك التي سجّلت أعلى معدّل إقبال للناخبين على صناديق الاقتراع قياسا بمختلف المحطّات الانتخابية في جميع المحافظات العراقية التي أجريت فيها الانتخابات. وتوقّع رزكار حاج حمه، عضو المكتب السياسي، أن يكون منصب محافظ كركوك من نصيب الحزب استنادا إلى نتائجه الانتخابية.

ويكتسي الفوز بقيادة الحكومة المحلية في كركوك أهمية استثنائية بفعل القيمة الإستراتيجية للمحافظة الغنية بالنفط والتي تعرف تنافسا شرسا عليها يتجاوز القوميات التي تسكنها إلى جهات من خارجها كثيرا

ما تحاول استغلال روابطها العرقية والطائفية بسكان كركوك لاختراقها كما هي حال عدد من الأحزاب الشيعية التي تركّز جهودها على استمالة عرب المحافظة، وحتى تركيا التي لطالما حاولت استخدام البعض من أبناء المكوّن التركماني لتأسيس نفوذ لها في كركوك.

كما يؤذن فوز حزب الاتّحاد في كركوك بعودته القوية إلى المحافظة من بوابة الشرعية الشعبية، بعد أن فقد زمام سلطتها المحلّية سنة ٢٠١٧ باستبعاد عضو مكتبه السياسي آنذاك نجم الدين كريم من منصب المحافظ.

واستفاد الاتّحاد الوطني من صعود بافل ابن الرئيس العراقي الراحل جلال طالباني مؤخرا إلى رئاسته بعد إلغاء مبدأ الشراكة في الرئاسة لإعادة توحيد صفوفه واستعادة ثقة جماهيره، مستندا إلى كاريزما رئيسه وقدرته على التواصل المباشر مع القواعد الشعبية.

ولعب بافل طالباني دورا مباشرا في حسن سير الانتخابات في كركوك وفي ارتفاع نسبة المشاركة الشعبية فيها، وذلك بتوجيهه نداء للتهدئة منعا لانزلاق التنافس الانتخابي الشديد نحو العنف.

ودعا في ندائه أبناء كركوك «بجميع قومياتهم ومكوناتهم إلى الحفاظ على الهدوء في المدينة والتعبير عن انتصارهم بسلام واستقرار»، مشدّدا على تجنّب إحداث الفوضى وتهديد الاستقرار.

ومثّلت الانتخابات حدثا استثنائيا في كركوك ليس فقط لكونها الأولى من نوعها منذ سنة ٢٠٠٥ بعد أن استثنيت المحافظة من دورتي ٢٠٠٩ و٢٠١٣، ولكن أيضا بسبب امتزاج الصراع العرقي والحزبي الذي يرفع من قيمة رهان السيطرة إداريا على المحافظة متعددة الأعراق والغنية بالنفط.

وعلى هذه الخلفية تحوّلت الحملة الانتخابية في كركوك إلى معركة سياسية حامية تقاطعت فيها الاتهامات وخرجت أحيانا عن سياق التنافس المشروع من خلال تشويه بعض المرشحين

إعلاميا ومحاولات إفساد حملات البعض الآخر.

ويعتبر موقع المحافظ ذو الأهمية الكبرى مدار الصراع الأساسي في كركوك، ويمثل هدفا رئيسيا للحزب الديمقراطي الكردستاني المنافس الأبرز لحزب الاتحاد الوطني.

ورفع الحزب في حملاته الانتخابية لواء الدفاع عن حقوق أكراد العراق في كركوك واستعادة مكانتهم في المحافظة، إلا أنّه بدوره متهم من قبل قطاع واسع من الأكراد أنفسهم بشق الصفّ الكردي بسبب سياسة التفرّد التي يتّبعها استنادا إلى حسابات حزبية ضيقة.

وعلى هذه الخلفية اختار الحزب الذي يقوده أفراد من أسرة بارزاني عدم دخول الانتخابات المحلّية في كركوك ضمن قائمة مشتركة مع باقي الأحزاب الكردية، رغم ما بذلته قيادات تلك الأحزاب من جهود كبيرة لإقناع الحزب الديمقراطي بذلك.

وقال الحاج حمه الثلاثاء في تصريح صحفي إنّ «الاتحاد الوطني حصل على أكثرية أصوات محافظة كركوك، ورغم ضياع نسبة كبيرة من الأصوات بسبب تشتت الصوت الكردي، إلاّ أن الفرصة مازالت سانحة لتوحيد الصف بين الأطراف الكردستانية في المحافظة»، مشيرا إلى استعداد الحزب «للعمل المشترك في جميع المناطق».

وبالإضافة إلى كركوك حقق حزب الاتحاد الوطني الكردستاني نتائج إيجابية في كل من محافظتي ديالى وصلاح الدين بما يضمن له مشاركة في إدارة الشأن المحلّي للمحافظتين.

ووصف أحمد الهركي، القيادي في حزب الاتحاد، نتائج الانتخابات بالنسبة إلى حزبه بـ»الجيدة جدا»، مؤكّدا أنّ الحزب حقق زيادة بأكثر من عشرين ألف صوت عن الانتخابات السابقة في نينوى، وتوقع حصوله على مقعدين أو ثلاثة في المحافظة. وأضاف متحدّثا لموقع المعلومة الإخباري العراقي أنّ من المتوقع أن تكون لحزب الاتّحاد مقاعد في جميع مجالس المحافظات التي شارك في انتخاباتها خارج إقليم كردستان العراق.

**» نتائج إيجابية في الانتخابات المحلية تضمن للحزب حضورا فاعلا في عدد من المحافظات «**

# انتصاركبير لإرادة ونضال شعبنا

اعلن لطيف نيرويي مسؤول بورد الاعلام للاتحاد الوطني الكوردستاني خلال مقابلة خاصة مع PUKMEDIA الموقع الرسمي للاتحاد الوطني الكوردستاني، موقف الاتحاد الوطني بعد انتخابات مجالس المحافظات واكد ان اهالي مناطق المتنازع عليها كافأوا الاتحاد وعاقبوا اطرافا اخرى.وفيما يأتي نص الحوار:

## اصوات الكورد وغياب وحدة الاطراف الكوردستانية

هل تضررت اصوات الكورد من غياب وحدة الاطراف الكوردستانية في الانتخابات.؟

لطيف نيرويي: قبل بدء حملة الدعاية الانتخابية طالبنا جميع الاطراف الكوردستانية بضرورة المشاركة بقائمة واحدة في انتخابات مجالس المحافظات، للاسف لم يستجب اي منهم لمبادرة الاتحاد الوطني سوى الحزب الشيوعي، وقد شاركت الاحزاب الكوردستانية بقوائم مختلفة، وهذا ما ادى الى الحاق الضرر باصوات الكورد في المناطق المتنازع عليها.

## لم يستمعوا لنداءات الاتحاد الوطني الوطني للوحدة

ما الذي ادى الى حصول الاتحاد الوطني على اكثرية الاصوات.؟

لطيف نيرويي: خلال حملة الدعاية الانتخابية ابلغ الاتحاد الوطني جميع الاطراف الكوردستانية ان عددا كبيرا من

اصواتهم سوف تهدر وسوف يتضرر الكورد من موقفهم وبالنسبة لاحزابهم يعتبر كأنهم لم يشتركوا في الانتخابات، لكنهم اصروا على موقفهم بالنزول بقوائمهم المستقلة.

وكانت اصواتهم بالشكل الذي رأيناه واعلنتها المفوضية، وقد كافأت جماهير كركوك والمناطق المتنازع عليها مواقف وسياسة الاتحاد الوطني لانهم يعلمون ان رسالتنا هي لخدمة المصلحة العامة ومعالجة مشاكلهم وبالتالي حقق الاتحاد الوطني فوزا كبيرا.

## مرشحون فائزون في المحافظات الاربع

هل فاز مرشحو الاتحاد الوطني في جميع المحافظات التي شارك فيها بالانتخابات.؟

لطيف نيرويي: لدى الاتحاد الوطني مرشحون فائزون في المحافظات الاربع المتنازع عليها، في كركوك ونينوى وديالى وصلاح الدين، لكن الاحزاب الكوردستانية المشاركة في الانتخابات اما لديهم مرشحون فائزون في محافظتين او لم يفوزوا باي مرشح في اي محافظة، هذا اضافة الى ان الاتحاد الوطني بالمركز الأول على مستوى جميع محافظات المناطق التنازع عليها.

## تجسيد سياسة باقة الورد للرئيس مام جلال

هل انخفضت اصوات الكورد او اصوات اطراف اخرى.؟

لطيف نيرويي: فوز الاتحاد الوطني هو فوز جميع الشعب الكوردي والمكونات الاخرى في كوردستان، نحن نريد تجسيد سياسة باقة الورد للرئيس مام جلال في الحكومة المحلية في محافظات المناطق المتنازع عليها، ولا ينبغي ان نقول ان اصوات الكورد انخفضت في هذه الانتخابات بل يمكن القول بان اصوات بعض الاطراف انخفضت بسبب عدم وجود سياسة صائبة لديهم.

## مع وحدة الصف والوئام على مستوى الاقليم والعراق

هل يقدم الاتحاد الوطني مبادرة اخرى بعد الانتخابات.؟

لطيف نيرويي: عقب اعلان النتائج النهائية لانتخابات مجالس المحافظات العراقية حيث لدينا اطمئنان بزيادة اصواتنا، يقف الاتحاد الوطني مرة اخرى مع وحدة الصف والوئام على مستوى الاقليم والعراق، ولا نعتبر هذا النجاح الكبير نجاحا لانفسنا فقط بل هو نجاح ارادة ونضال وتضحيات شعبنا، وان هذا الترحيب الكبير بفوز الاتحاد الوطني في الانتخابات يدل على ان سياستنا على مستوى الاقليم والعراق كانت سياسة صائبة، لان شعب كوردستان مع الوحدة والوئام وحريص على حل المشاكل الذي هو هدف الاتحاد الوطني الكوردستاني وكانت الزيارات المستمرة للرئيس بافل جلال طالباني على مستوى الاقليم والعراق الى الاطراف خير دليل على ان الاتحاد الوطني يريد ضمان حياة ومعيشة مستحقة للشعب.

# الاتحاد الوطني الكوردستاني عظيم بقوته وارادته

*رزگار شواني

منذ تاسيسه كان للاتحاد الوطني الكوردستاني ولايزال يلعب دوره المحوري في ترسيخ الديمقراطية و التعايش في البلاد بصورة عامة والدفاع عن الشعب الكوردي و جماهيره بصورة خاصة .

نعم كان لهذا الحزب المناضل ادوار لا يستهان بها في تعزيز اواصر المحبة والتالف بين مكونات العراق بكوردها وعربها وتركمانها و الكلد و الاشوريين ، وهذا هو النهج الذي سار عليه فقيد الامة مام جلال رحمه الله عندما كان يدير هذا الحزب ، وكذلك بعد تسنمه منصب رئاسة جمهورية العراق والذي كان موضع الاحترام والتقدير من لدن كبار الشخصيات المعروفة و القياديين في الاحزاب العراقية وكذلك الدولية منها ، فكان الصمام الأمان في تقريب وجهات نظر الأطراف السياسية في حل المشاكل التي كانت تحدق بالعراق .

وهكذا واصلت قيادة الاتحاد الوطني الكوردستاني في السير قدما لمبادىء مام جلال في ترسيخ سياسة ( شدة ورد) بين أبناء الوطن الواحد ، ولاسيما الابن البار بافل جلال طالباني الذي استلم راية والده واستطاع منذ تسنمه رئاسة الاتحاد أن يكون بمستوى المسؤولية الملقات على عاتقه في كسب ود قيادات الاحزاب العراقية من جهة والتفافه مع جماهير الاتحاد الوطني الكوردستاني بصورة عامة من جهة اخرى .

بقي أن نقول أن الاتحاد الوطني الكوردستاني بقي مع جماهيره في كركوك بعد ١٦ أكتوبر ٢٠١٧ وكان المدافع الحقيقي لهذه الجماهير إلى ان سجل تأريخا مشرقا في انتخابات مجالس المحافظات التي شهدته البلاد في ١٨ كانون الأول الجاري وبالاخص في قائمة تحالف كركوك قوتنا و ارادتنا رقم ١٤٢ ونيلها اكثر الأصوات من لدن جماهيره الابية ، وهذا هو ديدن هذا الحزب العريق في تحقيق امال وتطلعات الكورد اينما كان .

تحية لقيادة الاتحاد الوطني الكوردستاني ، والخلود لشهداء الاتحاد الذين ضحوا بدماءهم الزكية من أجل الحرية والديمقراطية وحق تقرير المصير للشعب الكوردي.

# الانتخابات المحلية العراقيّة تعيد الكرد إلى المناطق المتنازع عليها

صحيفة»النهار العربي»اللبنانية

تقرير خاص/رستم محمود:أعادت انتخابات مجالس المحافظات في العراق، والتي أُعلنت نتائجها مساء الثلاثاء، حضور الكرد سياسياً وتشريعياً إلى أربع محافظات بين إقليم كردستان وباقي مناطق العراق، هي كركوك ونينوى وصلاح الدين وديالى، من دون أن تحسم طبيعة المسار السياسي الذي ستكون فيه إدارة تلك المناطق المتنازع عليها حسب الدستور العراق، ما يُنذر بإمكانية تصعيد سياسي فيها، بعد سنوات من الهدوء.

## حسابات الأرقام والتحالفات

حصل الحزبان الكرديان الرئيسيان على ٧ مقاعد من أصل ١٦ مقعداً في مجلس محافظة كركوك (٥ لحزب الاتحاد الوطني الكردستاني و٢ للحزب الديموقراطي الكردستاني)، وهي وإن كانت دون التوقعات الكردية العامة، التي كانت تتطلع للحصول على ما يزيد عن نصف مقاعد المجلس، بغية تعيين المحافظ الجديد، إلا أنها بالإضافة إلى مقعد الكوتا المسيحية، أو بالتحالف مع أي من القوى العربية الثلاث المنقسمة في ما بينها، قد تُحدث تحولاً في المسار الحالي للمحافظة، المسيطر عليها من المحافظ راكان الجبوري، الذي عينه رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي عام ٢٠١٧.

وتمكنت القوى السياسية الكردية من الحصول كذلك على ١٠ مقاعد في مجلس محافظة نينوى من أصل ٢٩ مقعداً، ما يعني سيطرتها على ثلث مقاعد المحافظة، وخصوصاً أن القائمة الفائزة بالمركز الأول هي بقيادة

> **الانتخابات أعادت توازناً سياسياً بين القوى الكردية والعربية في تلك المنطقة**

المحافظ السابق نجم الدين الجبوري، المقرب سياسياً من إقليم كردستان، بالذات من الحزب الديموقراطي الكردستاني.

في محافظتي ديالي وصلاح الدين، حيث ثمة حضور كردي في مناطقهما الشرقية والشمالية، حاز الحزبان الكرديان مقعداً في كل منها، وهو ما قد يستغلانه للمساومة مع باقي القوى العربية في المحافظات الأخرى.

المراقبون الذين تواصل «النهار العربي» معهم اعتبروا أن هذه الانتخابات أعادت توازناً سياسياً بين القوى الكردية والعربية في تلك المنطقة، كان مفتقداً طوال السنوات الماضية. فمحافظ كركوك الحالي راكان الجبوري، عُين بقرار من العبادي في عام ٢٠١٧، بعد إجراء إقليم كردستان استفتاء الاستقلال، ومن خارج مجلس المحافظة ودون موافقته، إذ كان للكرد أغلبية واضحة فيه، ٢٥ مقعداً من أصل ٤١. وتم توجيه طيف واسع من الاتهامات إلى المحافظ الجبوري، تبدأ من إلغائه لمبدأ التوازن في إدارة المحافظة وتجاوزه عليه، مروراً بتهميش الكرد ومنعهم من الوصول إلى المراكز الرئيسية في المحافظة، وصولاً لاستمراره في سياسات النظام السابق، من حيث استقدام مواطنين عرب من باقي المحافظات، ومنحهم تسهيلات في الإقامة والعمل في المحافظة، مقابل إهمال المناطق الكردية، إدارياً وتعليمياً واقتصادياً.

## هل يتغيّر واقع النفوذ في نينوى؟

الأمر نفسه كان يُطبق على محافظة نينوى وأبرز مدنها الموصل. فمنذ عام ٢٠٠٩، وبعد خسارة القوى السياسية الكردية لأغلبية مقاعد مجلس المحافظة، عقب انتخابات ذلك العام، لم تحرص القوى السياسية العربية، المتمركزة على زعامة آل النجيفي على التوافق مع نظيرتها الكردية، خصوصاً مع الحزب الديموقراطي الكردستاني، الذي كان وحده يملك ثُلث مقاعد المحافظة في انتخابات عامي ٢٠٠٩ – ٢٠١٣ على التوالي، فحدث استقطاب شديد، خرج الكرد بموجبه من أغلب المناصب الرئيسية المحلية، وحرموا من النفوذ السياسي والحضور الاقتصادي في المحافظة وبقوا يرفضون قرارات المحافظ أثيل النجيفي، الذي بقي محافظاً لأكثر من ست سنوات. وبعد تحرير الموصل من تنظيم «داعش» عام ٢٠١٧، صارت الحكومة المركزية العراقية تُعيّن المحافظ دون عودة إلى مجلس المحافظة، الذي حُلّ فعلياً ورسمياً بعد ذلك التاريخ، وبذلك صارت المحافظة محرومة من مجلس تشريعي طوال عقد كامل (٢٠١٣ – ٢٠٢٣).

القوى الكردية اشتكت من عزوف الناخبين الكرد في محافظة كركوك عن الإدلاء بأصواتهم. فنسبة التصويت في منطقة حوجية، ذات الأغلبية العربية المطلقة تجاوزت ٧٥ بالمئة من مجموع الناخبين، بينما لم تتجاوز في المناطق ذات الأغلبية الكردية، مثل رحيماواه

## مراقبون : صعوبة مراقبة سلاسة عملية التصويت ونزاهتها في المناطق العربية

وقرهنجير حدود ٦٠ بالمئة، معللين ذلك بوجود آلاف المصوتين الكرد من سكان محافظة كركوك في باقي محافظات إقليم كردستان ومدنه، وخشيتهم الأمنية من القدوم إلى محافظة كركوك يوم الانتخاب. تضاف إلى ذلك مسألة تعثر التصويت في مخيمات النازحين الكرد في إقليم كردستان، خصوصاً من أبناء الديانة الايزدية، المتحدرين من منطقة سنجار غرب الموصل، إلى جانب هجرة مئات الآلاف من الأيزيديين الكرد إلى خارج العراق.

### شكاوى انتخابية

المراقبون الكرد أشاروا إلى صعوبة مراقبة سلاسة عملية التصويت ونزاهتها في المناطق ذات الأغلبية العربية في محافظات كركوك ونينوى وديالي، بسبب الهيمنة الأمنية والنفسية لفصائل الحشد الشعبي على تلك المناطق، وخشية المراقبين الكرد من الوصول إلى تلك المناطق، في وقت كانت مراكز الاقتراع في المناطق الكردية تحت الرقابة، سواء من المراقبين المدنيين أو المرتبطين بالأحزاب السياسية المشاركة في الانتخابات.

الباحث المتخصص في شؤون الانتخابات أكرم آمودي شرح في حديث مع «النهار العربي» الآليات التي ستسير فيها القوى الكردية في مختلف المناطق المتنازع عليها في الأسابيع المقبلة، قائلاً: «علينا أن نعرف أن القوى الكردية آتية من جديد إلى هذه المناطق، بعدما كانت مهمشة تماماً طوال السنوات الماضية، والشؤون العامة متروكة تماماً للسلطة المركزية، بذلك فإن مزيداً من التوازن القومي والسياسي سيعود إليها».

ويرى أن «الكرد في محافظة كركوك سيسعون للحصول على منصب المحافظ عبر اختراق مجموعة عربية والحصول على واحد منها، بتوافق يمنحها ما يزيد عن حجمها الانتخابي، وإن تطلب ذلك خضوعاً لبعض طلباتهم الخاصة بالحصول على مكاسب نظيرة لتركهم لمنصب المحافظ، مثل منصب رئيس مجلس المحافظة ونائب المحافظ وباقي الإدارات الرئيس.

أما في محافظة نينوى، وبسبب امتلاك الكرد لحصة الثلث المعطل، فإنهم سيسعون للحصول على المواقع التقليدية التي كانت للكرد، مثل نائب المحافظ ورئاسة المجلس والموكلين بمناصب قائمقام البلدات والمناطق ذات الأغلبية الكردية، في سنجار وسهل نينوى وعقرة وسيميل وغيرها».

الحسابات الكردية الراهنة تذهب في اتجاهين رئيسيين، يتعلق الأول بإيجاد توافق سياسي في محافظة كركوك، يمنع تحالفاً عربياً - تركمانياً من الاستئثار بمنصب المحافظ وكل المناصب الأخرى في المحافظة، عبر استخدام مبدأ المغالبة الصفرية. وفي محافظة نينوى سيقترب الحزب الديموقراطي الكردستاني من تحالف «نينوى لأهلها» بقيادة المحافظ السابق نجم الجبوري، لتشكيل سلطة المحافظة توافقياً، يكون لـ«الديموقراطي» القدرة على تعيين المسؤولين الأساسيين في المناطق الكردية من المحافظة عن طريقه.

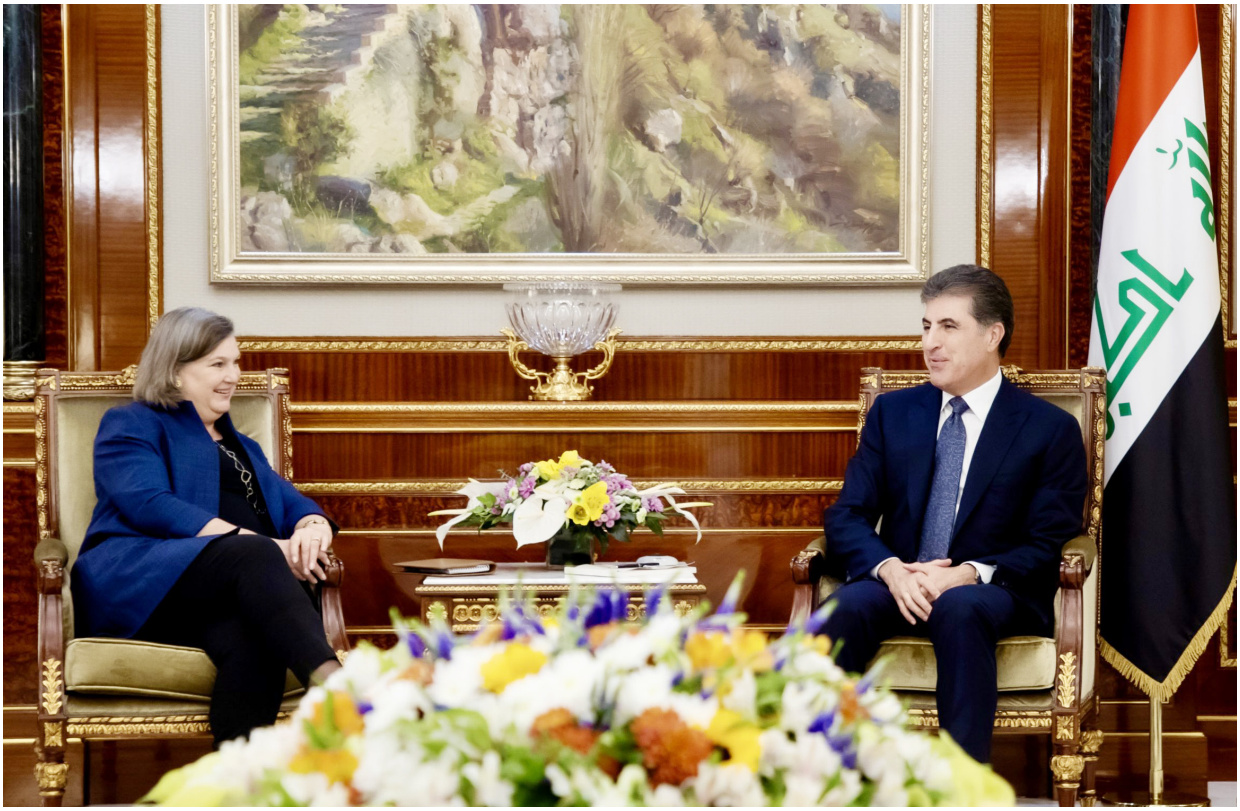

# واشنطن واقليم كردستان: ضرورة الوئام والتفاهم بين الاتحاد الوطني والبارتي

استقبل نيجيرفان بارزاني رئيس إقليم كوردستان، فيكتوريا نولاند نائبة وزير الخارجية الأمريكية.

ونوقشت في اجتماع حضرته السفيرة الأمريكية في العراق و القنصل العام الأمريكي في إقليم كوردستان وعدد من الدبلوماسيين، علاقات أمريكا مع العراق وإقليم كوردستان، والأوضاع السياسية والأمنية للعراق، وعلاقات أربيل وبغداد، والأوضاع الداخلية لإقليم كوردستان.

وأكد الجانبان على أهمية حماية أمن وسلامة البعثات الدبلوماسية والقوات الأمريكية وقوات التحالف الدولي المتواجدة في العراق. في هذا السياق، اتفقت آراء الجانبين على أن على الجهات المعنية العراقية اتخاذ التدابير اللازمة لإيقاف استهداف البعثات والقوات المذكورة.

وبشأن الأوضاع الداخلية لإقليم كوردستان رأى الجانبان ضرورة الوئام والتفاهم بين الأطراف السياسية، وخاصة الحزب الديمقراطي الكوردستاني والاتحاد الوطني الكوردستاني، في إقليم كوردستان وعلى مستوى العراق. وفي هذا الصدد، أشار نيجيرفان بارزاني إلى تحقق التفاهم وتحسن العلاقات بين هذه الأطراف.

انتخابات مجالس المحافظات العراقية، وآخر تطورات الأوضاع في المنطقة بصورة عامة، وأحدث المستجدات في الشرق الأوسط، وتداعيات الحرب في غزة، ومجموعة مسائل تحظى بالاهتمام المشترك، شكلت محوراً آخر للاجتماع.

# إقليم كوردستان يطالب بغداد معالجة جذرية لمسألة الميزانية والرواتب

GOV.KRD

عقد مجلس وزراء إقليم كوردستان، الأربعاء ٢٠ كانون الأول (ديسمبر) ٢٠٢٣، اجتماعه الأسبوعي الاعتيادي برئاسة رئيس المجلس مسرور بارزاني و نائب رئيس المجلس قوباد طالباني، وقد ناقش عدداً من المسائل المهمة المدرجة في جدول أعماله.

وفي الفقرة الأولى من جدول أعمال الاجتماع، قدّم الوزراء المعنيون عرضاً لآخر المستجدات المتعلقة بمسألتي تعديل قانون الموازنة العامة الاتحادية وقانون النفط والغاز، وأكدوا على الجهود المتواصلة لإثراء مشروع قانون تعديل قانون الموازنة العامة الاتحادية لحين إرساله إلى مجلس النواب للمصادقة عليه، وذلك لضمان تخصيص الاستحقاقات المالية لإقليم كوردستان، وفي مقدمتها الرواتب المستحقة للإقليم، خاصة وأن إقليم كوردستان قد أوفى بكل

التزاماته، إذ أنهى كل من ديواني الرقابة الماليين الاتحادي والإقليم مهام التدقيق والمراجعة، في حين قدّم الإقليم جميع التسهيلات اللازمة بهذا الصدد.

وشدد مجلس الوزراء على أن استحقاقات متقاضي الرواتب في الإقليم هي حقوقهم المالية المستحقة، ونتوقع من الحكومة الاتحادية معالجة هذه المسألة في العام الجديد ٢٠٢٤، وعدم خلطها بالصراعات السياسية والالتزامات الأخرى، بما يضمن أن يتسلّم متقاضو الرواتب في الإقليم حقوقهم المالية في موعدها أسوة بباقي مناطق العراق، إذ للأسف لم يتقاضَ المواطنون رواتبهم لثلاثة أشهر من العام الجاري، بسبب عدم إرسال حصة الإقليم من الموازنة العامة، الأمر الذي أثقل كاهل متقاضي الرواتب ومواطني الإقليم، مالياً واقتصادياً، حيث تتحمل الحكومة الاتحادية مسؤولية ذلك، ويقع على عاتقها إرسال الرواتب المستحقة إلى حكومة إقليم كوردستان.

وفي ختام الاجتماع، قدّم وزير شؤون الشهداء والمفقودين عبد الله حاجي محمود، مجموعة من المقترحات إلى مجلس الوزراء، وذلك فيما يتعلق بالسجناء والمعتقلين السياسيين بموجب حقوقهم القانونية المحددة، من أجل ضمان حقوق المستحقين ومنع الاستفادة غير الشرعية من رواتب وامتيازات المعتقلين والسجناء السياسيين، وفقاً لأحكام النظام الداخلي رقم (٤) لسنة ٢٠٢٠ المتعلق بتنفيذ قانون الإصلاح.

ووافق مجلس الوزراء على المقترحات، ووجّه الوزارة بمواصلة جهودها مع ممثلية الإقليم في بغداد، لإلزام الحكومة الاتحادية على توفير الرواتب والامتيازات للسجناء والمعتقلين السياسيين، وذلك وفقاً للمادة ١٣٢ من الدستور العراقي التي تضع هذه المسؤولية على عاتقها.

»

**إقليم كوردستان أوفى بكل التزاماته**

»

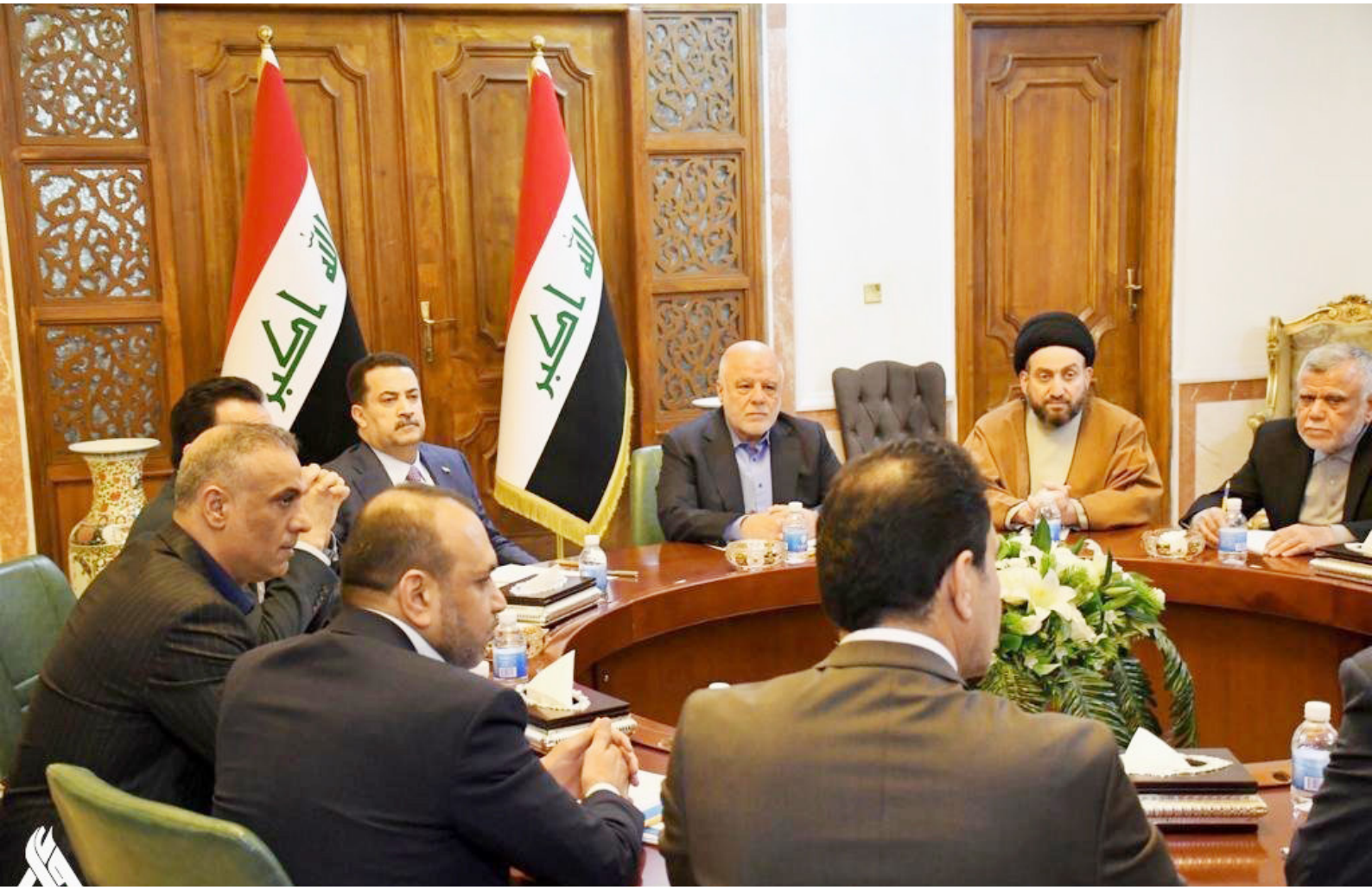

# الإطار التنسيقي يشكل كتلة في جميع المحافظات

أعلن تحالف الإطار التنسيقي، تشكيل كتلة في جميع المحافظات للاسراع بتشكيل المجالس المحلية، لـ «تقديم الخدمات استمرارا واستكمالا لجهود الحكومة الاتحادية».

وعقد الإطار اجتماعه الاعتيادي بحضور رئيس الوزراء لمناقشة تشكيل مجالس المحافظات وانتخاب محافظين جدد، حسبما ذكر في بيان الأربعاء (٢٠ كانون الأول ٢٠٢٣).

وعبر الإطار وفق البيان، عن «شكره الكبير للشعب العراقي الأبي الذي التزم باستحقاقه الدستوري وساهم بشكل فاعل في الإدلاء بصوته بكل حرية»، مثمنا «الدور الكبير الذي اضطلعت به الحكومة في تنفيذ ومراقبة الانتخابات بشكل آمن، والمفوضية العليا المستقلة للانتخابات على أدائها المميز والقوى الأمنية الباسلة لتأديتها دورها باكمل وجه».

فيما أعلن عن «تشكيل كتلة الإطار التنسيقي في جميع المحافظات للاسراع بتشكيل المجالس المحلية لتقديم الخدمات استمرارا واستكمالا لجهود الحكومة الاتحادية التي تميزت بها طيلة السنة الماضية».

# رئيس الجمهورية يجري اتصالا هاتفيا مع الرئيس المصري لتهنئته

هنأ فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأربعاء ٢٠ كانون الأول ٢٠٢٣ في اتصال هاتفي، فخامة رئيس جمهورية مصر العربية السيد عبد الفتاح السيسي، بمناسبة إعادة انتخابه لدورة رئاسية جديدة.

وأعرب الرئيس عبد اللطيف جمال رشيد خلال الاتصال الهاتفي، عن تمنياته للرئيس السيسي بالتوفيق والسداد، وللشعب المصري الشقيق بالمزيد من التقدم والازدهار، مؤكدا تطلع العراق لتعزيز العلاقات الأخوية التي تجمع البلدين في مختلف المجالات.

من جانبه، أعرب فخامة الرئيس السيسي عن شكره وتقديره الى فخامة رئيس الجمهورية، مؤكدا تطلع جمهورية مصر العربية لتعزيز أواصر العلاقات الثنائية، ودعم أمن واستقرار العراق وسلامة شعبه.

نائب وزير الخارجية الأميركي :

# إجراء الانتخابات في كركوك أمر مهم للغاية

أكدت نائب وزير الخارجية الأمريكي فكتوريا نولاند، أن الولايات المتحدة ترحب بـإجـراء الانتخابات المحلية العراقية، ونحن سعيدون أنها جرت بشكل منظم وآمن وبشكل يعزز الثقة بالديمقراطية في العراق، فيما أشارت إلى استمرار العمل مع البنك المركزي العراقي في إطار التعاون بين البلدين، مشددة على عدم وجـود أي تخفيض بشحنات الدولار المرسلة للعراق.

وقالت نولاند في حديث لوسائل إعلام :»التقيت اليوم رئيس الـوزراء محمد شياع السوداني وكان اللقاء جيداً وبناءً وقدمنا شكرنا للحكومة العراقية بعد القبض على متورطين بقصف السفارة الأميركية ونحن نعتبر قصف السفارة والقواعد غير مقبول».

و بشأن ملف الانتخابات ورداً على سـؤال لوكالة الأنباء العراقية (واع)، قالت نولاند إن «الانتخابات جرت بشكل

## نولاند:شراكتنا الأمنية في العراق مكنتنا من مواجهة التحديات

سلس وآمن ونحن سعيدون بذلك ومعجبون باندفاع العراقيين نحو انتخاب ممثليهم في المحافظات وهذا يعزز ثقتنا وثقة المجتمع الدولي بالديمقراطية العراقية».

وزادت، أن «إجراء الانتخابات في كركوك أمر مهم للغاية بعد انقطاع طويل ونحن نثني على دور القوات العراقية في تأمين الأجواء الانتخابية».

وتابعت، أن «شراكتنا الأمنية في العراق مستمرة ونحن نقدم خدمات تدريبية واستشارية بطلب من الحكومة، وهذه الشراكة مكنتنا من مواجهة التحديات، ونحن فرحون بأن مجلس الشيوخ والكونجرس الأمريكيين مررا قانون الدفاع الوطني وهذا يسمح لنا الاستمرار بدعم شركائنا الأمنيين في كل أنحاء العالم بما فيه العراق ونحن داعمون للقوات العراقية ومع البيشمركة».

وفي الملف المالي قالت نولاند: «نحن نقوم بعمل مركز مع البنك المركزي العراقي لرفع مستوى البنوك العراقية، ولا يوجد أي تخفيض في شحنات الدولار المرسلة للعراق».

واستقبل رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، صباح الأربعاء، نائب وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية فيكتوريا نولاند والوفد المرافق لها، حيث قدمت التهنئة إلى الحكومة العراقية بمناسبة نجاح انتخابات مجالس المحافظات.

وشهد اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها في مجالات التعاون المشترك واتفاقية الإطار الستراتيجي بين البلدين.

وأكد رئيس مجلس الوزراء، خلال اللقاء، أهمية العمل على تعزيز استقرار المنطقة، وأشار إلى مسؤولية الحكومة العراقية في حفظ الأمن على أراضيها، وجديتها في فرض الأمن والاستقرار وحماية البعثات الدبلوماسية والسفارات، ومواقع تواجد مستشاري التحالف الدولي العاملين في العراق، مشدداً على رفض الحكومة اتخاذ أي إجراء على الأراضي العراقية من قبل أية جهة خارجية.

كما تطرق السوداني، خلال اللقاء، إلى الأحداث في غزة، والجرائم البشعة التي ترتكب بحق الفلسطينيين، مؤكداً أنّ المجتمع الدولي فقد الكثير من مصداقيته بسبب مواقفه تجاه ما يحصل في غزة.

من جانبها، أشارت مساعدة وزير الخارجية الأمريكية إلى علاقات التعاون بين البلدين، والحرص على إدامتها في مجالات عدّة، وأوضحت أنّ الولايات المتحدة تتحرك لإنهاء العمليات العسكرية في غزة بأسرع وقت، والعمل نحو مسار سياسي يضمن الحقوق المشروعة للفلسطينيين.

# مباحثات جديدة بين تركيا والعراق تتعلق بـ«الكردستاني» والمياه والنفط

أعلنت وزارة الخارجية العراقية، يوم الثلاثاء، إجراء وزيرها فؤاد حسين مباحثات في تركيا مع نظيره هاكان فيدان، تناولت تعزيز العلاقات الثنائية، وأهمها التعاون الأمني والاستخباري.

وذكرت الوزارة، في بيان مقتضب، أن الوزيرين بحثا العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل توطيد التعاون المتبادل على مختلف المستويات والصعد، مع تأكيدهما على أهمية تعزيز الشراكة الاقتصادية، وتبادل المعلومات الأمنية والاستخباراتية في مجال مكافحة الإرهاب.

وأفاد المتحدث باسم وزارة الخارجية أحمد الصحاف، في بيان سابق، بأن «المباحثات العراقية التركية تهدف إلى مواجهة التحديات المشتركة بالشكل الذي يؤمن المصالح المشتركة للبلدين الجارين، لا سيما أن العراق بصدد الدخول في حوارات بناءة من شأنها أن تشكل منعطفا جديدا في

العلاقات بين البلدين».

وبحسب مصادر مطلعة على منهاج زيارة فؤاد حسين، فإن المباحثات في تركيا تركز على ثلاث ملفات شائكة، وهي جزء من المفاوضات المستمرة بين العراق وتركيا، أبرزها الجانب الأمني، وما يتعلق بالعمليات العسكرية التركية ضد مسلحي «حزب العمال الكردستاني» وقصفه للمناطق الحدودية، والحصص المائية للعراق القادمة من تركيا، وكذلك استئناف تصدير نفط إقليم كردستان العراق، بالإضافة إلى جوانب اقتصادية في التجارة بين البلدين.

وأضافت مصادر «العربي الجديد»، التي اشترطت عدم ذكر اسمها، أن العراق متعاون مع تركيا في مسائل عديدة، من بينها عدم تأثر الجانب الاقتصادي والتجاري بين البلدين، لكن الوفد العراقي يسعى للضغط على تركيا في ملفات، من بينها إبعاد الضربات الجوية والعمليات العسكرية ضد «العمال الكردستاني» عن مناطق تواجد المدنيين، وكذلك الوصول إلى تفاهم بشأن تقاسم الضرر المائي.

وخلال لقاء فيدان مع وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، أعرب الأول عن تطلع بلاده لاعتراف العراق رسمياً بـ«حزب العمال الكردستاني» كتنظيم إرهابي. وقال في مؤتمر صحافي إنه «بموجب مبدأ الصداقة والأخوة (مع العراق)، ننتظر أن يعترفوا رسمياً بـ(بي كي كي) كتنظيم إرهابي. وعلينا ألاّ نسمح لتنظيم (بي كي كي) الإرهابي الذي يُعد العدو المشترك لتركيا والعراق بتسميم علاقات البلدين، ولا يمكننا أن نبقى غير مبالين إزاء تحدي هذا التنظيم للسيادة العراقية».

*العربي الجديد

أمير الكعبي:

# التداخل بين «المقاومة الإسلامية في العراق» و«قوات الحشد لشعبي»

*معهد واشنطن لسياسات الشرق الادنى

في ٣ كانون الأول/ديسمبر، تسببت غـارة جوية أمريكية في كركوك في مقتل خمسة أعضاء من ميليشيا «حركة حزب الله النجباء» المدعومة من إيران، بينما كانوا يستعدون لإطلاق طائرة مسيّرة هجومية في اتجاه واحد. ونعت وسائل التواصل الاجتماعي التابعة لـ «حزب الله النجباء» على الفور المقاتلين القتلى دون الإشارة إلى أنهم أعضاء في «قوات الحشد الشعبي»، وهي منظمة المظلة الرسمية للميليشيا التي تمولها الحكومة العراقية وتقودها بشكل علني. ويتمثل مسار العمل المعتاد لوكلاء إيران في هذا النوع من الحوادث في الاختباء تحت مظلة القوى الوطنية العراقية الشرعية، وبالتالي خلق الارتباك وتجنب العواقب المحتملة. إلاّ أن ذلك كان مختلفاً هذه المرة.

فبعد فترة وجيزة من الضربة الأمريكية، حددت «صابرين نيوز» ومنصات أخرى مقرّبة من «حركة حزب الله النجباء» هوية العناصر المقتولين كجزء من التسمية لـ «المقاومة الإسلامية في العراق» وادّعت أنهم قُتلوا

أثناء قيامهم بواجبهم (الشكل ١). وتلا ذلك بيان رسمي «للمقاومة الإسلامية في العراق» جاء فيه: «بمزيد من الفخر والاعتزاز، تزف المقاومة الإسلامية في العراق كوكبة من خمسة شهداء، ليلتحقوا بقافلة النور (فرحين بما ءآتهم الله من فضلِه)، الذين ارتقوا في معركة الحق ضد الباطل المتجسد بقوات الاحتلال الأمريكي في العراق. وفي الوقت الذي تؤكد فيه المقاومة ثباتها واستمرارها في مواجهة الأعداء، تتوعّد قواتهم المحتلة للبلاد بالمزيد من الضربات الموجعة حتى إخراجها مذلولة مدحورة من أرض المقدسات (فقتلوا أولياء الشيطن إن كيد الشيطن كان ضعيفاً» (الشمل ٢).

وفي ٤ كانون الأول/ديسمبر، تم دفن المقاتلين الخمسة في النجف بعد مراسم تشييع في بغداد. وكانت نعوشهم مغطاة بعلم «حزب الله النجباء»، وليس العلم العراقي أو علم «قوات الحشد الشعبي». ومن المفترض أنه قد تم القيام بذلك لفصلهم عن المظلة الأوسع نطاقاً لـ «قوات الحشد الشعبي»، والإشارة إلى أنهم لم يكونوا جزءاً من أي وكالة أمنية عراقية رسمية (الشكل ٣). وبالمثل، زعمت «قناة النجباء» أن المقاتلين هم جزءاً من «المقاومة» وتجنبت ذكر «قوات الحشد الشعبي». على سبيل المثال أعلنت القناة أنه «بمشاركة حضور كبير، تشيّع المقاومة شهداء العدوان الأمريكي في كركوك».

لكن، وفي نهج متناقض، حددت منصات «المقاومة» الأخرى المقاتلين على أنهم أعضاء في «قوات الحشد الشعبي»، وادعت أنهم قُتلوا أثناء أداء واجباتهم لصالح وكالة أمنية عراقية شرعية. وفي ٤ كانون الأول/ديسمبر، أفادت «قناة الغدير» التابعة لـ «منظمة بدر» المدعومة من إيران ما يلي: «٥ شهداء ضحية العدوان الأمريكي على أبناء الحشد الشعبي في كركوك. الاحتلال الأمريكي يواصل السيادة العراقية ويستهدف كوكبة من أبناء الحشد» (الشكل ٤). وقدمت «قناة العهد»، التابعة لميليشيا «عصائب أهل الحق»، ادعاءات مماثلة: «غارة جوية وحشية. أمريكا تكرر عدوانها على قوات الحشد الشعبي... انتهاك السيادة العراقية جريمة لا تغتفر».

بمعنى آخر، لا تزال «المقاومة» غير قادرة على اتخاذ قرار: هل هي جبهة منضبطة تستخدم تكتيكات الواجهة لطمس المساءلة، أم أنها مجموعة من الفصائل المتنافسة تحاول التفوق على بعضها البعض والفوز بلقب جماعة المقاومة «الحقيقية»؟ لقد أتاحت الغارة الجوية على كركوك فرصة لـ «حركة حزب الله النجباء» للإعلان عن عملها بمفردها دون أن تكون جزءاً من التسمية الشاملة «للمقاومة الإسلامية في العراق». وتضمَّن هذا الجهد تغطية توابيت مشغّليها بعلم «حزب الله النجباء» واستخدام منصات التواصل الاجتماعي للترويج لدورهم وانتمائهم. ومع ذلك، فقد خلقت مثل هذه التكتيكات أيضاً سلسلة من الأدلة التي تثبت وجود صلة بين «حركة حزب الله النجباء» المصنفة على لائحة الإرهاب الأمريكية، و«قوات الحشد الشعبي» التي تموّلها الدولة العراقية، وآلية «المقاومة الإسلامية في العراق» التي تتبنّى الهجوم.

> **لا تزال المقاومة غير قادرة ان تقرر هل هي جبهة منضبطة أم مجموعة من الفصائل**

*أمير الكعبي محلل عراقي لديه عشر سنوات من الخبرة في تحليل الأحداث الأمنية والسياسية في العراق. وهو متخصص في الشؤون السياسية البينية الشيعية وأنشطة الميليشيات المدعومة من إيران.

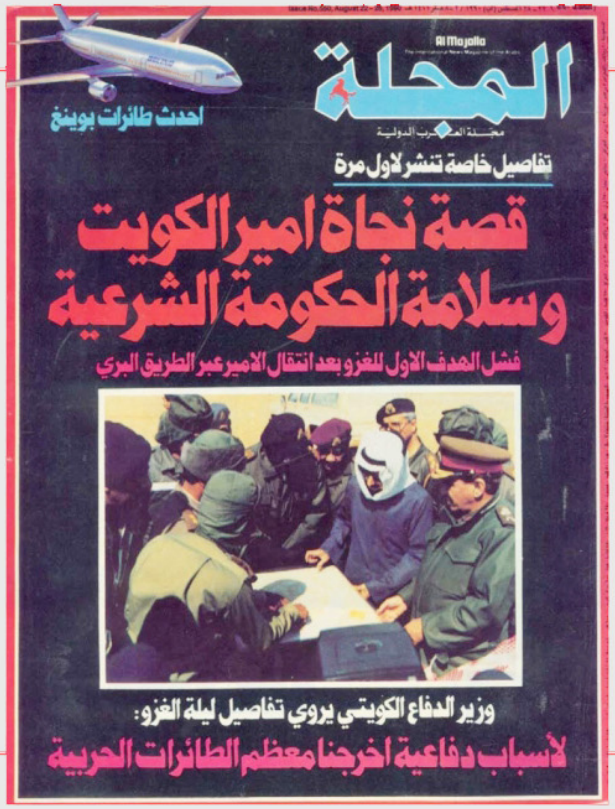


مقابلة مع أمير الكويت الراحل عندما كان وزيرا للدفاع

# قصة الغزو العراقي، كما كان يرويها وزير الدفاع الكويتي

*مجلة «المجلة» اللندنية

تعيد «المجلة» نشر مقابلة أجراها الزميل مطر الأحمدي، مع الشيخ الراحل نواف الأحمد الصباح عندما كان وزيرا للدفاع عام ١٩٩٠، والتي يروي فيها قصة غزو صدام حسين للكويت، ودوره في المقاومة وتحرير البلاد. وهنا نص المقابلة كما وردت في عدد «المجلة» شهر أغسطس/آب ١٩٩٠.

جدة: مطر الأحمدي- عندما حصل الغزو العراقي الآثم للكويت، كان الشيخ نواف الأحمد الصباح، وزير الدفاع الكويتي، في مقر رئاسة الأركان، وقد تعرض مكتبه للقصف العراقي، واضطر للانتقال إلى مكان آخر. وكان القبض عليه أحد الأهداف الرئيسية للغزو العراقي.

«المجلة» التقت وزير الدفاع الكويتي، الذي يقود المقاومة الحقيقية في الكويت، والذي يتلقى تقارير يومية من داخل الكويت عن نشاطها الذي يصفه بأنه «مقاومة فاعلة» وتلعب دورا كبيرا، ويحسب لها «الجنود المحتلون».

وعن الغزو العراقي الآثم للكويت، يقول الشيخ نواف إنه لم يكن متوقعا من العراق الشقيق «الذي ساعدناه في محنته، ووقفنا معه في حربه الطويلة. وبداية العدوان كانت من تلك المذكرة التي بعث بها العراق إلى الجامعة العربية، ثم الخطاب الذي ألقاه صدام، وفي كليهما كذب

> أبدى الشيخ نواف دهشته من مواقف بعض الدول العربية من الغزو

وافتراء؛ فادعاؤه بأن الكويت سرقت نفطا وأنشأت مراكز، وحفرت آبارا ومزارع، هو ادعاء كاذب».

ويستطرد الوزير أن «الكويت ردت في مذكرة توضيحية إلى الجامعة طلبت توزيعها على الدول الأعضاء. وتم توضيح الموقف لملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية حيال التهمة العراقية. وقد أدى ذلك كله إلى تحرك الوساطات لاحتواء الموضوع. وقد أعطى صدام تأكيدات وتعهدات لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والرئيس حسني مبارك بأنه لن يلجأ إلى الحل العسكري إطلاقا. وقد أبلغ خادم الحرمين الشريفين أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الصباح من خلال اتصال هاتفي بأنه لا نية للعراق في أن يشن أي عدوان على الكويت، وفي زيارته إلى الكويت اجتمع الرئيس حسني مبارك بأمير البلاد وأكد له تعهدات صدام بعدم اللجوء للحل العسكري».

وأمام تأكيدات الزعماء العرب، تم التعامل مع الأزمة بصورة طبيعية من الناحية العسكرية «فلم نحشد قواتنا على الحدود، حتى لا نستفز إخواننا في العراق، بالرغم من أننا لاحظنا وجود الحشود العسكرية من جانبهم، والتي أقل ما توصف به أنها غير طبيعية».

وفي الوقت ذاته كانت الجهود والوساطات تبذل من الزعماء العرب، وفي مقدمتهم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والرئيس حسني مبارك لاحتواء الأزمة حتى تم التوصل إلى عقد اجتماع في مدينة جدة، وهو الاجتماع الذي ترأس الجانب الكويتي فيه الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد ورئيس الوزراء، بينما ترأس الجانب العراقي عزة إبراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي. وانتهى الاجتماع بالنهاية المعروفة واتفاق من الطرفين على مواصلة الحوار، وحل الخلافات عن طريق المفاوضات.

## الغزو

ويبدي الشيخ نواف استغرابه للطريقة التي تم بها الغزو، و»من يصدق أنه سيقع بعد سويعات من لقاء جدة. وعودة ولي العهد إلى الكويت؛ ففي الساعة الواحدة بعد منتصف الليل أبلغتنا المراكز الحدودية- التي تقوم بأعمال روتينية لتنظيم حركة العبور بين البلدين- أن هناك تحركات غير طبيعية للأفراد والآليات، وأن الجيش العراقي أصبح على مقربة من الحدود. وفي الساعة الواحدة والنصف أخبرونا أنهم دخلوا منطقة الحدود وعبروها».

أما مصدر استغراب وزير الدفاع مما حدث فهو أنه لم يتصور أن «العراق الذي وقفت معه الدول الخليجية وفي مقدمتها السعودية والكويت، سيقدم على مثل هذه الخطوة؛ فقبل ذلك بفترة كان صدام يشيد بمواقف السعودية والكويت. ويصفها بالقومية الحقيقية (الذين وقفوا معنا في شدتنا وأزمتنا) ويتشدق بها المسؤولون

> لم يتصور أن العراق الذي وقفت معه الخليج سيقدم على مثل هذه الخطوة

العراقيون في كل مناسبة، لا فرق في ذلك بين أقل الرتب وأعلاها، وصولا إلى أعلى شخص في السلطة وهو صدام، لكنّ هناك فرقا بين القول والعمل».

وعند بداية الغزو كان وزير الدفاع الكويتي في مبنى قيادة الأركان، الذي تعرّض للقصف، وقد تصدّت القوات الكويتية للغزاة... «أمرنا قواتنا بالتحرك، لكن- بصراحة- لا نستطيع مجابهة العراق. لا من حيث العدد في الأفراد. ولا من حيث المعدات العسكرية والآليات. وأؤكد أن قواتنا قامت بواجبها، وأدت دورها بالرغم من عدم استعدادها وتوقعها للغزو».

ولاحظ المراقبون والمواطنون أيضا أن قوات الغزو العراقية كانت تقصد مواقع معينة، وبدا أنها على معرفة بخريطة مدينة الكويت، مما يرجح نظرية وجود تواطؤ من عناصر داخل الكويت نفسها. يقول وزير الدفاع: «لا أشك مطلقا في حقيقة وجود طابور خامس داخل الكويت. فالجالية العراقية هناك يبلغ تعدادها بين ٧٠- ٨٠ ألف نسمة».

ويوضح الوزير أن الغزو العراقي الغادر استخدمت فيه القوات البرية والجوية والبحرية «وهو الجيش الذي شاركت الكويت والـدول الخليجية، خاصة المملكة العربية السعودية، في بنائه ليكون قوة للعرب، لا ليستخدم ضدهم». وتضمنت خطة الغزو بصفة خاصة، وكهدف رئيس «الاستيلاء على قصر سمو الأمير وسمو ولي العهد ووزير الدفاع»، وقد أصيبوا بخيبة كبيرة، عندما علموا أن الرموز الكويتية لم تصب بأذى، بل تمكنت من متابعة القضية دوليا مما كان له دور كبير في التأييد العالمي الذي حظيت به، والذي أدى إلى فرض عزلة دولية على العراق.

وخلال الغزو تعرضت المواقع العسكرية والقواعد الجوية للقصف العراقي، ومع ذلك تمكنت القوات الكويتية من تأمين خروج معظم الطائرات الحربية «ولم تقع في يد القوات العراقية أي معدات عسكرية متقدمة، وحتى الزوارق الحربية تم تدميرها عندما علمنا عن الغزو. وقد عطلنا عددا من الآليات وبعض المواضع بأكملها حتى لا يستفيد منها العراقيون».

وعند بداية الغزو لم يتوقع أحد انتشار القوات الغازية، واحتلالها الكويت بالكامل «لأن أقصى ما وصل إليه تصورنا أنه سيتم الاستيلاء على جزء من جزيرة بوبيان وحقل الرميلة بسبب الخلاف، وأن العراق لن يتعدى ذلك إطلاقا».

وبعد أن قصف مقر رئاسة الأركـان انتقل وزير الدفاع الكويتي الشيخ نواف الأحمد إلى قيادة الدفاع الجوي، وبقي هناك إلى أن انتهت الذخيرة. أما بالنسبة لأفراد الجيش الكويتي الذين وقعوا في الأسر فيوضح الوزير أن «عددهم لا يتجاوز ١٥ شخصا وأعرفهم جيدا».

> تضمنت خطة الغزو الاستيلاء على قصر الأمير وولي العهد ووزير الدفاع

## المقاومة الكويتية

وفي حديثه لـ«المجلة»، يؤكد الشيخ نواف أن «الشعب الكويتي، والخليجي لن يسكت على هذا الغزو. ومن واقع إيمان الشعب الكويتي بربه، ووفائه لأميره وحكومته بدأ تنظيم المقاومة الشعبية ضد المعتدين. ورغم كل المضايقات التي يتعرض لها أنزل الرعب في قلوب جنود وضباط القوة الغازية في المناطق السكنية، وامتدت الآن إلى ضواحي المدينة، وتمكنت عناصر المقاومة من القبض على مجموعة من أفراد القوات العراقية. وكل يوم تأتينا تقارير عن مقتل ١٢- ١٤ جنديا عراقيا». وقد التحق أفراد من القوات الكويتية البرية والبحرية والجوية بالقطاعات المماثلة في القوات السعودية المسلحة. «هذا بالإضافة إلى قوة درع الجزيرة التي تمثل دول مجلس التعاون الخليجي ومنها الكويت».

ويؤكد الشيخ نواف، الذي خرج من الكويت بعد أيام من الغزو أن ما يتداوله الناس، وما تنشره الصحافة، وما تبثه وسائل الإعلام من قصص عن السلب والنهب الذي تتعرض له المنازل والأسر والمتاجر الكويتية «للأسف الشديد صحيح؛ فالجنود العراقيون وضباطهم يأتون البيوت ويسرقون وينهبون كل ما فيها، وبعد ذلك يتجهون إلى زجاج المنزل ويوجهون إليه رشاشاتهم لتدميره. ومن ضمن البيوت التي تعرضت لهذا الدمار منزلي، وقصر الأمير، وقصر ولي العهد؛ ففي منزلي مثلا، أخذوا جميع السيارات والأثاث ثم انهالوا على الزجاج بنيران رشاشاتهم».

وماذا عن البنك المركزي؟ يجيب الوزير: «بالرغم من أنهم يتواجدون فيه، إلا أنهم لم يتمكنوا حتى الآن من الحصول على احتياطي الذهب، لأن ذلك لن يحدث إلا بتفجير المبنى كاملا. وفي حالة تفجيره فسيسقط في البحر. أما بالنسبة للنقد الموجود في البنك فيتوقع أنهم حصلوا عليه».

## شكر واستغراب

وفي الوقت الذي وجه فيه وزير الدفاع الكويتي الشكر، والتقدير لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي عهده الأمير عبدالله بن عبدالعزيز، والأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، والشعب السعودي، ثم الشعوب العربية التي ساندت الكويت في موقفها، أبدى دهشته من مواقف بعض الدول العربية الأخرى: «مع الأسف الشديد وأقولها بصراحة، إننا ما كنا نتوقع أن تقف تلك الدول مواقفها السلبية تلك تجاه الكويت صاحبة الفضل التي وقفت معهم ومدت يدها إليهم، لكن في هذه المحنة لم يكن موقفها إيجابيا».

وعندما سألناه إن كان السبب خوفا أم طمعا، أجاب: «إن قلت خوفا، فهذا صحيح، وإن قلت طمعا فهذا صحيح أيضا، وقد يكون الاثنان معا».

# البيان الختامي لمؤتمر الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا

بتاريخ (٨- ٩- ١٠ /١٢/ ٢٠٢٣)، انعقد المؤتمر السادس عشر للحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا تحت الشعارات التالية:

- الديمقراطية لسوريا والحقوق القومية المشروعة للشعب الكردي في سوريا
- الحوار بين السوريين السبيل الوحيد لحل الازمة السورية
- الحفاظ على السلم الأهلي وتعزيز قيم ومفاهيم العيش المشترك.
- اعتماد نظام لا مركزي يراعي الخصوصية والتنوع القومي في المناطق الكردية
- استقلالية القرار ضرورة للتفاهم وتوحيد الموقف الكردي
- الإقرار الدستوري بالهوية القومية للشعب الكردي في سوريا
- لا للتغير الديمغرافي في المناطق الكردية
- تعزيز القيم الديمقراطية في حياة الحزب الداخلية.

استهل المؤتمر اعماله بالجلسة الافتتاحية بحضور حشد غفير من الضيوف من كافة المكونات والشخصيات الاجتماعية والثقافية ومنظمات المجتمع المدني ووسائل الإعلام وممثلي العشائر العربية والكردية والسريان الآشوريين، ومن ثم بدأ المؤتمر أعماله بالوقوف دقيقة صمت حداداً على أرواح شهداء سوريا والشعب الكردي وسكرتير حزبنا الراحل عبد الحميد درويش. وبعدها تم الترحيب بالحضور في جلسة الافتتاح، وتلي تقرير اللجنة التحضيرية للمؤتمر وكذلك اللجنة المركزية للحزب. وبعد انتهاء اعمال الجلسة الافتتاحية تم إقرار جدول عمل المؤتمر الذي تضمن مناقشة الوثائق الأساسية للمؤتمر: (التقرير السياسي، والبرنامج السياسي، ومشروع النظام الداخلي، وتقرير عن ازمة الحزب، آليات العمل الحزبي في المرحلة المقبلة على الصعد السياسية والتنظيمية والإعلامية والجماهيرية والمالية).

## الأوضاع والتطورات السياسية

تطرق التقرير السياسي إلى الأوضاع والتطورات السياسية على الصعيدين الدولي والإقليمي:

على الصعيد الدولي جاء في التقرير ان المؤتمر السادس عشر للحزب يعقد في ظل ظروف وتطورات متسارعة يشهدها العالم حيث يسود التوتر في العلاقات الدولية التي كانت قد شهدت انفراجاً بعد انتهاء الحرب الباردة، الاّ أن العقد الثاني من الألفية الجديدة شهد تصارع قوى دولية على المستويين الاقتصادي والعسكري بدأت تتنازع على دورها في الساحة الدولية مما كان سبباً في إعادة التوتر إلى العلاقات الدولية، والحرب الروسية – الأوكرانية زادت المشهد الدولي تعقيداً سادت أجواء من التوتر في العالم.

أما في منطقة الشرق الأوسط التي تشهد صراعات عديدة ويحتل الصراع العربي – الإسرائيلي صدارة تلك الصراعات بسبب اخفاق المجتمع الدولي في إيجاد حل سياسي للقضية الفلسطينية منذ سبعة عقود من الزمن، هذه الحرب التي ستكون لها آثار وتداعيات على مجمل الأوضاع في الشرق الأوسط، كذلك فإن عدم إيجاد حلول لقضايا المنطقة كالحروب الداخلية والملف النووي الإيراني، وعدم إيجاد حل سياسي للقضية الكردية لن ينعم الشرق الأوسط بالأمن والأمان، وتطرق التقرير الى الدور المزعزع الذي تلعبه كل من تركيا وايران في المنطقة، ودعوة المجتمع الدولي إلى إيجاد حلول سياسية لقضايا المنطقة ودعم اقتصاديات بلدانها لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية لشعوبها وذلك لدرء خطر تنامي التطرف والإرهاب في الشرق الأوسط.

أما على الصعيد الداخلي السوري فرأى التقرير ان احتلال تركيا لأجزاء أخرى من الجغرافية السورية مثل تل ابيض وسري كانيه « راس العين «وسياسات التغيير الديمغرافي التي تنتهجها تركيا منذ احتلالها لعفرين والمناطق الأخرى زاد الوضع تعقيدا في هذه المناطق.

أما على الصعيد السياسي فلم يطرأ أي تطور إيجابي سواء على صعيد العملية السياسية التي انطلقت في جنيف أو على صعيد اللجنة الدستورية، أو في مسار استانا بسبب غياب التوافق الدولي من جهة وعدم جدية طرفي المعادلة الحكومة والمعارضة للوصول إلى تسوية سياسية للازمة السورية، مما ترك آثارا سلبية كبيرة على الوضع الاقتصادي والمعيشي للسوريين الذين بات أكثر من ٩٠٪ منهم يعيشون تحت خط الفقر.

## تهديد حقيقي للوجود والمستقبل الكردي برمته

ويرى حزبنا أن إطلاق حوار سوري– سوري يشارك فيه ممثلو المكونات القومية والدينية للشعب السوري يمكن أن يشكل خطوة في اتجاه إيجاد حل سياسي للازمة بإرادة سورية، ويدعو المجتمع الدولي لتكثيف جهوده لإيجاد حل للازمة السورية وانهاء معاناة السوريين.

وعلى الصعيد القومي الكردي تطرق التقرير إلى الأوضاع المتردية التي تعيشها المناطق الكردية المحتلة من قبل تركيا كعفرين وسري كانية وتل ابيض نتيجة لسياسات تركيا والفصائل المحتلة لهذه المناطق والاستهدافات المستمرة للبنية التحتية وقتل المدنيين والابرياء وخلق حالة من عدم الاستقرار لدى السكان المحليين ودفعهم نحو الهجرة مما يشكل تهديداً حقيقياً للوجود والمستقبل الكردي برمته، ودعا المؤتمر في هذا السياق الحركة السياسية الكردية والإدارة الذاتية الى معالجة أسباب الهجرة التي تتلخص بغياب الاستقرار السياسي والأمني والاقتصادي، وان هذه الإدارة مدعوة إلى توسيع قاعدة المشاركة السياسية ومحاربة الفساد والتسيب الذي بات يشكل تهديدا جديا على مستقبل الإدارة.

## وضع الحركة الكردية في سوريا

ولدى مناقشة وضع الحركة الكردية في سوريا دعا المؤتمر المجلس الوطني الكردي (ENKS)، إلى إجراء مراجعة شاملة لمواقفه سواء من الائتلاف الداعم للفصائل المسلحة وانخراطه في العمل الكردي المشترك من خلال اطلاق حوار كردي– كردي شامل بعيدا عن الانانيات الحزبية الضيقة.

كما تناول التقرير العلاقات الأخوية الوثيقة التي تربط حزبنا مع حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا ( يكيتي)، وأشار الى وثيقة التعاون والتنسيق بين الحزبين والى مسودة الرؤية السياسية المشتركة التي اعدها الحزبان والتي تصلح أن تكون حاملا لعمل كردي سوري يرتكز على استقلالية القرار السياسي الكردي السوري.

## القضية الكردية جزء من القضايا الوطنية السورية العامة

وأكد التقرير السياسي على موقف الحزب الثابت والذي يتلخص في اعتبار القضية الكردية جزءاً من القضايا الوطنية السورية العامة مما يستدعي حلها في الإطار الوطني السوري وأكد على حقيقة وجود المكون الكردي كمكون تاريخي أصيل يشكل جزءا من الشعب السوري وثاني أكبر قومية تعداداً وله

الحق في ضمانة دستورية والتمتع بحقوقه القومية المشروعة في إطار الدولة السورية، ودعا المؤتمر الى اعتماد سياسة واقعية تأخذ في الحسبان خصوصية الشعب الكردي في سوريا واستقلالية قراره السياسي والاتفاق على مطالب موحدة للكرد في سوريا ينبثق عنه هيئة تمثيلية للحركة السياسية الكردية تكون مفوضة للتواصل والعمل مع قوى الداخل السوري والمجتمع الدولي.

## التهديدات المستمرة من قبل القوى الإقليمية

وفي الجانب الكردستاني فلقد أكد المؤتمر على أن التهديدات المستمرة من قبل القوى الإقليمية المتقاسمة لكردستان تشكل خطورة حقيقية على المستقبل الكردي برمته ودعا هذه الدول إلى الكف عن محاربة الشعب الكردي بذريعة حماية أمنها القومي ودعا كل من تركيا وايران إلى منح الكرد حقوقهم القومية المشروعة ما يشكل عاملاً في تحقيق الاستقرار في هاتين الدولتين وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة لشعوب هذه الدول.

## العلاقات الأخوية والتاريخية مع الاتحاد الوطني الكردستاني

وفي كردستان العراق ورغم المكتسبات التي تحققت على مدى العقود الماضية فإن الإقليم لا يزال يعاني الكثير من المشاكل والقضايا الخلافية مع الحكومة الاتحادية مما يستوجب حلّها بالطرق السلمية وفقا للدستور العراقي، كما يرى المؤتمر أهمية تفعيل الاتفاقية الاستراتيجية بين الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني وبالتعاون مع الأحزاب الكردستانية الأخرى كونه السبيل الوحيد لحماية أمن واستقرار الإقليم وتطوره وتحصينه في مواجهة التحديات الداخلية والخارجية.

كما أكد المؤتمر على العلاقة الوثيقة التي تربطنا مع أغلب الأحزاب الكردستانية ودعا إلى تطوير هذه العلاقات بما يخدم المصالح العليا للشعب الكردي، وشدد على أن العلاقات الأخوية والتاريخية التي تربط بين حزبنا والاتحاد الوطني الكردستاني والتي أسس لها الراحلان الكبيران الرئيس مام جلال طالباني والأستاذ عبد الحميد درويش يجب تطويرها وترسيخها، ويمكن أن تكون حاملا قوميا لخدمة قضية الشعب الكردي والمصالح القومية العليا له.

وفي الختام اتخذ المؤتمر جملة من القرارات والتوصيات في المجالات السياسية والتنظيمية والإعلامية والمالية ستساهم بلا شك في تعزيز الديمقراطية في حياة الحزب الداخلية والتأسيس لحالة مؤسساتية وقيادة جماعية في العمل المؤسساتي الحزبي.

اللجنة المركزية

للحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا

٢٠٢٣/١٢/١٢

# بلاغ صادر عن اجتماع اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا

عقدت اللجنة المركزية المنتخبة من المؤتمر السادس عشر لحزبنا الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا اجتماعها الأول بتاريخ (٢٠٢٣/١٢/١٣)، في جو رفاقي ودي وشعور عال بالمسؤولية ارتقى إلى مستوى الأزمة التي تعرض لها حزبنا. وناقشت جدول عملها المتضمن النقاط التالية:

- استعراض قرارات المؤتمر وتوصياته، ومناقشتها بما يساهم في تقدم وتطوير العمل التنظيمي داخل الهيئات الحزبية، وذلك وفق الأصول التنظيمية والقيم الديمقراطية التي ينص عليها النظام الداخلي وقرارات المؤتمر، كما تم التأكيد على مبدا المحاسبة الذي من شأنه حماية الحزب من الظواهر السلبية المنافية للأصول التنظيمية والشرعية الحزبية.

- مناقشة آليات تشكيل المكاتب والهيئات الحزبية داخل اللجنة المركزية بما ينسجم ويلبي المتغيرات والمستجدات الراهنة.

- انتخاب سكرتير الحزب ونائبه، كما نص عليه النظام الداخلي الذي أقرّه المؤتمر السادس عشر.

ترأس الاجتماع أكبر الأعضاء سناً الرفيق عمر جعفر، الذي افتتح الجلسة بكلمة رحب فيها بالرفاق مهنئاً الرفيقات والرفاق الجدد الذين نالوا ثقة المؤتمر، وتم النقاش مطولاً حول آليات تطوير العمل التنظيمي التي من شأنها تفعيل النشاط الحزبي بما يلبي مستجدات ومتطلبات المرحلة الراهنة، وبما يرتقي إلى مستوى التحديات التي تواجه شعبنا وحركته السياسية، كما تناول الاجتماع توزيع المهام داخل اللجنة المركزية، والتأكيد على العمل كفريق موحد وبما يرسخ قيم ومبادئ العمل الجماعي داخل هيئات الحزب..

هذا وقد قرر الرفاق أعضاء اللجنة المركزية في هذا الاجتماع اعتماد مبدأ الانتخاب لاختيار سكرتير الحزب ونائبه، إلاّ أن الرفيق أحمد سليمان، بادر بنكران من الذات وشعور عال بالمسؤولية إلى التنازل للرفيق أحمد بركات ليصبح سكرتيراً للحزب، الموقف الذي نال كل الاحترام والتقدير من الرفاق أعضاء اللجنة المركزية.

وفي الختام قرر الاجتماع أن تتابع اللجنة المركزية أعمالها التي تتضمن تشكيل مكاتبها حسب النظام الداخلي..

اللجنة المركزية

للحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا

٢٠٢٣/١٢/١٣

الاتحاد الوطني الكردستاني
مكتب العلاقات
بورد العلاقات الكردستانية

یەکێتی نیشتمانی کوردستان
مەکتەبی پەیوەندیەکان
بۆردی پەیوەندیە کوردستانییەکان

PATRIOTIC UNION OF KURDISTAN
Relation Bureau - Kurdistan Relation Board

**بەڕێز/ حزبی دیموکراتی پێشکەوتنخوازی کورد لە سوریا**

بە بۆنەی بەستنی کۆنگرەی حزبە تێکۆشەردکەتانەوە گەرمترین پیرۆزبایتان ئاراستە دەکەین.

هیوادارین بەرەنجامی ئەم کۆنگردیە ببێتە سەرەتایی پڕۆسەیەکی دیکە بە مەبەستی زیات لێک نزیکبوونەوە و یەکگرتنەوەی حیزبەکان لە رۆژئاوای کوردستان.

جەخدەکەینەوە لەسەر بەرەپێدانی پەیوەندییەکانی نێوانمان، ئاواتمان سەرکەوتنتانە بەسەر کۆسپەکانی بەردەم رێگای یەکێتی و برایەتی لەرۆژئاوای کوردستان.

# الإتحاد الوطني يهنئ الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا

## الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا.. المحترم

تحية أخوية:

بمناسبة انعقاد مؤتمركم ال (١٦)، لحزبكم المناضل، نتوجه إليكم بأحرّ التهاني، ونتمنى أن تكون نتائج هذا المؤتمر بداية عملية أخرى للمزيد من تقارب وتماسك الأحزاب في غرب كردستان..

إننا في الإتحاد الوطني الكردستاني نؤكد على تطوير العلاقات بين حزبينا،ونتمنى تجاوز الصعوبات والعقبات التي تعترض طريق الوحدة والتآخي في غرب كردستان..

مكتب علاقات الاتحاد الوطني الكردستاني

العلاقات الكردستانية

٢٠٢٣/١٢/١١

# مظلوم عبدي: مجلس سوريا الديمقراطية ضرورة تاريخية وهو البديل الحقيقي

في كلمته للمؤتمر الرابع لمجلس سوريا الديمقراطية المنعقد في الرقة, والتي ألقاها عبر تقنية الفيديو, هنأ القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية (مظلوم عبدي) المجلس بانعقاد مؤتمره الرابع, ورحب بالمشاركين والضيوف, متمنيا كل التوفيق والنجاح للمؤتمر.

وأعـرب عبدي عن خالص تقديره وشكره لجهود أعضاء مسد وعملهم الدؤوب طيلة السنوات الماضية, ومساهمتهم الفعالة في معالجة جـراح السوريين, وقال:أشكركم على سعيكم لتوحيد الفرقاء في الوطن, واضعين نصب أعينكم وحدة أبناء سوريا بإيمان وإصرار كبيرين, التي هي السبيل الوحيد لإنهاء الأزمة السياسية والصراع والإرهاب في وطننا سوريا.

وأكد عبدي أنهم كقوات سوريا الديمقراطية اعتبروا تأسيس مجلس سوريا الديمقراطية ضـرورة تاريخية حتمتها ظروف تلك المرحلة.

وأضاف:في ذلك الوقت شهد الجميع فشل النظام السوري والمعارضة السورية الموجودة التابعة للخارج في إيجاد أي حل للأزمة السورية, وتركها الساحة السورية للفصائل الإرهابية والراديكالية, حيث سيطر تنظيم داعش الإرهابي على أكثر من نصف الأراضي السورية, والتنظيمات الراديكالية التابعة لتنظيم القاعدة كانت موجودة هي الأخرى, مما أدى إلى خلق الإحباط لدى كل السوريين, ولذلك كان لا بد من ظهور البديل والمعارضة الحقيقية, وهذا ما تمثل بتأسيس مجلس سوريا الديمقراطية.

## قوات سوريا الديمقراطية ستدعم وتساند مقررات مؤتمر مجلس سوريا الديمقراطية

وأكد القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية (مظلوم عبدي) أن ظروف تأسيس المجلس ما زالت موجودة ومستمرة بشكل أقوى حتى الآن, وهذا ما يفرض على المجلس أن يقوم بواجباته ودوره بشكل أقوى مما كان في السابق, وأضاف:مجلس سوريا الديمقراطية ما زال يُعتبر البديل الحقيقي في سوريا, وقوات سوريا الديمقراطية تتخذ مسد مظلة سياسية لها تمثلها سياسياً في جميع المحافل الدولية والإقليمية وحتى الداخلية, وقد حققنا معاً إنجازات كبيرة في السنوات الماضية, في مقدمتها مبادرة تأسيس الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا والإشراف على بناء مؤسساتها الإدارية, وكذلك إدارة ملفات عديدة خارجياً وداخلياً, مثل إدارة الحوار مع قوى المعارضة وبعض الملفات السياسية الأخرى, والاهتمام بشؤون المواطنين والعشائر في المنطقة, إلى جانب أعمال كثيرة أخرى نفتخر بأننا أنجزناها معاً.

وخاطب مظلوم عبدي أعضاء مجلس سوريا الديمقراطية قائلاً:أيها الحضور الكريم, في الظروف التي ينعقد فيها مؤتمركم تواجهنا تحديات كثيرة وكبيرة, وفي مقدمها استمرار الاحتلال التركي لقسم من الأراضي السورية, وإبداء الدولة التركية رغبتها في توسيع رقعة هذا الاحتلال, وهذا ما يشكل تهديداً مباشراً لوحدة الأراضي السورية, وفي نفس الوقت تُعتبر قضية وطنية تهم كل السوريين دون تمييز.

وأضاف:من جانب آخر ما زال خطر تنظيم داعش موجوداً, ولولا العمليات اليومية التي تقوم بها وحداتنا لخرج هذا التهديد من تحت السيطرة, والنظام السوري ما زال يعول على الحل الأمني والعسكري وهو بعيد كل البعد عن قبول الحلول السياسية, وهذا ما وجدناه خلال الفترة الماضية في دير الزور ونشهده اليوم أيضاً.

وأكد عبدي أن المعارضة السورية المتمثلة بالائتلاف السوري هي مرتبطة بشكل كلي بالأجندة الخارجية, مشيراً أنها لا تمتلك أية برامج وأنها أصبحت خارج المعادلة السورية, وأضاف:القوى الدولية الموجودة على الأراضي السورية تحاول اليوم إدارة الأزمة, ولا تمتلك برامج قوية وشاملة للحل, أو بالأحرى لا تُظهر إرادة قوية تجبر جميع الأطراف على قبول مخرج من هذه الأزمة.

وأكد عبدي على أن كل ما سبق يفرض على مجلس سوريا الديمقراطية تكثيف جهوده لإيجاد حل للأزمة السورية عن طريق إطلاق مبادرات أوسع لتنظيم صفوف المعارضة الديمقراطية والقوى والشخصيات السورية في عموم سوريا.

وأختتم عبدي كلمته بالقول:بمناسبة انعقاد مؤتمركم هذا نؤكد مرة أخرى بأننا في قوات سوريا الديمقراطية سندعم ونساند كافة مقررات مؤتمركم.

# "تغييرات هيكلية" في المؤتمر الرابع لمجلس سوريا الديمقراطية

## وحدة السوريين أساس الحل السياسي وضمان لتحقيق سوريا ديمقراطية لا مركزية

***تقرير المرصد/فريق الرصد والمتابعة**

ألغى مجلس سوريا الديمقراطية "مسد"، الأربعاء ٢٠٢٣/١٢/٢٠ ، الهيئة التنفيذية من هيكليته الجديدة في نظامه الداخلي الجديد.

وصباح الاربعاء عقد "مسد" مؤتمره الرابع في الرقة بمشاركة شخصيات سياسية سورية من الداخل والخارج.

ويتكون النظام الداخلي لمجلس سوريا الديمقراطية من ثمانِ مواد، عن التعريف بالمجلس، شعاره، مبادئه الأساسية، وآلية اتخاذ القرار، العضوية والهيكلية التنظيمية.

وبحسب النظام الداخلي لمجلس سوريا الديموقراطية الجديد والمادة الثامنة منه والمتضمنة الهيكلية التنظيمية للمجلس يتشكل المجلس من المؤتمر العام، المجلس العام، الرئاسة المشتركة، والهيئة الرئاسية، والمراكز الفرعية.

ووفقاً للمادة السابعة من الهيكلية التنظيمية السابقة للمجلس، والتي تتألف من المؤتمر العام، الرئاسة المشتركة، المجلس الرئاسي، الهيئة التنفيذية، المراكز الفرعية، اللجان المختصة، وتضم لجنة حقوق الإنسان، لجنة عوائل الشهداء واللجنة الاستشارية والقانونية.

وفي وقت سابق، قال رياض درار، الرئيس المشارك لمجلس سوريا الديمقراطية، إن المجلس سيجري "تغييرات هيكلية" في مؤتمره الرابع.

ولم يعد "مسد" المظلة السياسية للإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا فقط، بل بات "المظلة السياسية للقوى الديمقراطية والاجتماعية والإدارات الذاتية والمجالس المدنية والمحلية في سوريا"، وفقاً للبند الثاني من المادة الرابعة في النظام الداخلي الجديد.

وصادق مجلس سوريا الديمقراطية على نظامه الداخلي بعد عرضه وطرح تعديلات من قبل الحضور.

وانطلقت أعمال مؤتمر مجلس سوريا الديمقراطية الرابع، تحت شعار «وحدة السوريين أساس الحل السياسي وضمان لتحقيق سوريا ديمقراطية لا مركزية»، وبعد انتهاء الجلسة الأولى، أغلقت الجلسة الثانية أمام وسائل الإعلام.

ووفق أعضاء مجلس سوريا الديمقراطية من داخل قاعة المؤتمر لمراسل وكالتنا، فقد ناقش المؤتمرون النظام الداخلي للمجلس والمكون من ٩ مواد، وبناء عليه اقترح المشاركون تعديل صياغة النظام الداخلي، وعليه أجري التصويت بالموافقة بالأغلبية على المقترحات التي وردت للإضافة على النظام الداخلي وتنقيحها فيما بعد.

## مسودة النظام الداخلي لمجلس سوريا الديمقراطية

### المادة الأولى:تعريف المجلس:

مجلس سوريا الديمقراطية (مسد): تحالف سياسي وطني اجتماعي ثقافي سوري جامع يتكون من أحزاب سياسية وقوى مدنية واجتماعية وشخصيات ثقافية واجتماعية من مختلف أطياف الشعب السوري التي تتوافق على وثائق المجلس وبرنامجه ورؤاه السياسية وتوافق على نظامه الداخلي.

المجلس منفتح بالحوار على جميع التنظيمات السياسية الوطنية «المؤمنة « بالحل السياسي السلمي والتي تعمل على تحقيق تطلعات الشعب السوري في انهاء الاستبداد بكل اشكاله، وتحقيق سوريا ديمقراطية تعددية لامركزية، وتعمل على التغيير والتحول الديمقراطي بهدف تحقيق دولة المواطنة المتساوية، دولة القانون التي تضمن حقوق الجميع بدون اي اقصاء او تهميش وتضمن حقوق المرأة والمكونات السورية ....

ومن أجل ذلك فأن مجلس سوريا الديمقراطية يخوض بكامل قواه نضالا سياسيا اجتماعيا وفق البرامج التي تعتبر المرجع لعمل هذا المجلس بهدف الوصول إلى حل دائم ومستدام للقضية السورية

### المادة الثانية : الشعار:

هو عبارة عن خارطة سوريا وفق حدودها المعترف بها دوليا باللون الاصفر ضمن دائرة بيضاء وكتب ضمن الدائرة اسم المجلس بالأسود والاحمر والازرق.

### المادة الثالثة:المبادئ الأساسية:

جمهورية سوريا الديمقراطية وحدة سياسية وجغرافية، محايدة قوميا ودينيا، السيادة فيها للشعب، وينظم

الدستور شكل العلاقات الداخلية والخارجية.

• الهوية الوطنية السورية الجامعة هوية مركبة ذات محتوى وامتداد غني ومتعدد.

• الديمقراطية مبدأ جوهري في الحكم والادارة والعلاقات بين مكونات الشعب السوري.

• العلمانية ضرورة موضوعية تعكس غنى وتعدد الهوية السورية.

• اللامركزية تشكل أداة لتعزيز الديمقراطية وضمان وحدة واستقرار جمهورية سوريا الديمقراطية.

• تمكين المرأة ومشاركتها الفاعلة والنشطة في الحياة العامة ضرورة أخلاقية وسياسية وتنموية.

• الشباب هم القوة الديناميكية للمجتمعات، وهم الاكثر قدرة على التغيير، ومشاركة الشباب بخصوصيتهم ضرورة لبناء جيل ذو ارادة حرة وفكر ديمقراطي مستقل ما يضمن استقرار الحاضر وبناء المستقبل.

• التمييز الايجابي تجاه المكونات والفئات الاجتماعية والسياسية ضرورة لتجاوز عوامل القصور، وتعزيز الانتماء الوطني.

## المادة الرابعة:

١-النظام الداخلي لمجلس سوريا الديمقراطية (مسد) هو الناظم الأساسي للعلاقات التنظيمية بين قوى المجلس وأحزابه وشخصياته ومكوناته.

٢- مجلس سوريا الديمقراطية هو المظلة السياسية للقوى الديمقراطية والاجتماعية والادارات الذاتية والمجالس المدنية والمحلية في سوريا.

## المادة الخامسة:آلية اتخاذ القرار:

- تتخذ القرارات في مجلس سوريا الديمقراطية بالتوافق وفي حال التعذر يعمل بالتصويت برأي الأغلبية المطلقة في القرارات الإدارية، وأغلبية الثلثين في القرارات السياسية والاستراتيجية.
- رأي الرئاسة المشتركة يعتبر مرجحا في حال تساوي الاصوات.
- يعتبر الاجتماع قانونيا إذا حضر ثلثا الاعضاء على الاقل.

## المادة السادسة: السياسة التنظيمية لمجلس سوريا الديمقراطية:

١- الديمقراطية ثقافة وممارسة ومنهج، تساهم في تطوير عمل المجلس ومساره.

٢- ضمان حق الرأي الاخر وتمكينه من عرض حججه داخل مؤسسات المجلس، مع التقيد بنتائج التوافقات.

٣- تعزيز دور المرأة للوصول الى المشاركة الفاعلة في جميع المواقع وبنسبة ٥٠ ٪.

٤- تجسير الهوة بين الأجيال، ومشاركة الشباب في مراكز القرار (بنسبة ٢٥٪)

٥- تجنب الازدواجية في المهام القيادية في مؤسسات المجلس واشراك جميع القادرين في التكليف والمسؤوليات.

## المادة السابعة: العضوية:

١- العضوية في المجلس نوعان:

أ- أعضاء من القوى والأحزاب والفعاليات المدنية.

ب- أعضاء افراد.

٢ - تمثل العضوية تعبيراً عن القبول بوثائق مجلس سوريا الديمقراطية ورؤيته ووثائقه وأهدافه والالتزام بالقرارات الصادرة عنه.

٣ - تسقط العضوية حكماً بالاستقالة أو الوفاة للمستقلين.

٤ - يتم اسقاط العضوية عند مخالفة العضو المبادئ الاساسية والنظام الداخلي لمجلس سوريا الديمقراطية ووثائقه وأهدافه وسياساته بالإثبات الواضح، ويتخذ القرار بموافقة وتصديق المجلس العام.

## المادة الثامنة: الهيكلية التنظيمية للمجلس:

**١- المؤتمر العام.**

**٢- المجلس العام.**

**٣- الرئاسة المشتركة.**

**٤- الهيئة الرئاسية.**

**٥- المراكز الفرعية.**

### ١- المؤتمر العام:

أ- يعد المؤتمر العام أعلى هيئة لمجلس سوريا الديمقراطية، يرسم السياسات العامة، وينعقد بصفة اعتيادية كل سنتين واستثنائياً كلما دعت الحاجة.

ب- يتكون اعضاء المؤتمر من ممثلين عن الاحزاب والقوى السياسية والمجتمعية والشخصيات المستقلة على كامل الجغرافية السورية وفي المهاجر.

ج- يتم الدعوة للمؤتمر الاستثنائي بطلب من الرئاسة او ثلث اعضاء المجلس العام وموافقة ثلثي أعضاء المجلس العام.

د- يجوز تأجيل عقد المؤتمر الدوري بطلب من الرئاسة المشتركة او ثلث اعضاء المجلس الرئاسي وبموافقة ثلثي المجلس العام بما لا يتجاوز زمن الدورة الاعتيادية للمؤتمر.

ه- أسماء المشاركين في المؤتمر سواء من أعضاء المؤتمر السابقين أو الجدد يجب أن تنال موافقة المجلس العام.

و- يصادق المؤتمر العام على جميع وثائق المجلس بعد تعديلها، ويقيم عمل الرئاسة المشتركة المسؤولة

بين مؤتمرين.

ز- يتم التوافق على الرئاسة المشتركة والمجلس العام في المؤتمر العام.

## ٢- المجلس العام:

أ - يعتبر أعلى هيئة لرسم السياسات واتخاذ القرار بين مؤتمرين، ويتشكل من ممثلي القوى السياسية والمجتمعية والثقافية والمدنية والشخصيات المستقلة وممثلين عن الإدارات الذاتية في سوريا.

ب- يقوم المجلس العام باتخاذ القرارات ووضع الخطط المناسبة وفق وثاق المجلس ومقررات المؤتمر ويجتمع بشكل دوري كل شهر مرة.

ج- يصادق على قرار المشاركة في التحالفات السياسية أو الانسحاب منها.

د- يصادق على تشكيل الهيئة الرئاسية.

ه- عدد أعضاء المجلس العام لا يقل عن (٨٠) عضواً.

## ٣- الرئاسة المشتركة:

تقود عمل مسد وفق المهام التالية:

آ - تترأس اعمال المجلس العام وتشرف على أعمال الهيئة الرئاسية.

ب- تدعو إلى عقد الاجتماعات الدورية والاستثنائية للمجلس العام والهيئة الرئاسية.

ج- تصدر القرارات والتعاميم باسمها.

د- متابعة تنفيذ السياسات ومتابعة عمل المكاتب المختصة.

ه - تمثل المجلس في الاتفاقيات ومذكرات التفاهم والمعاهدات والحوارات مع جميع الأطراف.

و- تدعو إلى مؤتمر استثنائي للمؤتمر العام بموافقة ثلثي أعضاء المجلس العام.

ز- تختار الرئاسة المشتركة نواب لها حسب الضرورة والحاجة تحدد مهامهم بعد مصادقة المجلس العام.

## ٤- الهيئة الرئاسية:

تتألف من الرئاسة المشتركة والنواب واحد رؤساء المكاتب وممثلين عن الأحزاب بحيث لا يتجاوز عدد الأعضاء ١٥ عضو. ومن مهامها:

أ- الهيئة المسؤولة عن تنفيذ قرارات المؤتمر العام والمجلس العام.

ب – مسؤولة عن وضع الخطط والبرامج.

ج- تقود المفاوضات والحوارات مع القوى السياسية.

د- مسؤولة امام المجلس العام.

ه- يجوز لها تشكيل مكاتب او لجان حسب الحاجة.

## المكاتب المختصة وعملها:

تتبع للرئاسة المشتركة والنواب ويشرف على المكتب المختص عضوان من الهيئة الرئاسية (رئاسة مشتركة) يقومان بتشكيل أعضاء المكتب، ويتابعان نشاطاته واجتماعاته الدورية، ويعرضان ذلك على الهيئة الرئاسية في أقرب لقاء لها.

توزع المكاتب على النحو التالي:

١- مكتب العلاقات العامة.

٢- مكتب المرأة.

٣- مجلس الشباب.

٤- المكاتب التقنية.

## ١- مكتب العلاقات العامة:

يتحدد مهام مكتب العلاقات العامة بالتالي:

أ - مسؤول عن التواصل والعلاقات في الداخل والخارج.

ب - التواصل مع كافة القوى والشخصيات السورية في الداخل والقوى الموجودة في الخارج بما يخدم مصالح الشعب السوري بكافة مكوناته.

ج - العمل على تعزيز وتطوير العلاقات الاجتماعية بين كافة أبناء الشعب السوري ومكوناته وتوطيد الروابط بين كافة المكونات من خلال المشاركة في جميع المناسبات الدينية والوطنية والقومية وأي مناسبات أخرى تجمع بين افراد المجتمع.

د- متابعة عمل الممثليات في الخارج

٢- مكتب المرأة:

تتحدد مهامه بالتالي:

أ – توعية المرأة وتمكينها لتكون قادرة على القيام بدورها الريادي في العمل السياسي واتخاذ القرار.

ب – بناء العلاقات مع التنظيمات النسائية السورية في الداخل والخارج.

ج- تعتبر منسقية المرأة في مجلس سوريا الديمقراطية هي المرجعية في شؤون المرأة لكافة نساء المجلس.

د- تعزيز وتطوير دور المرأة في أنشطة وهياكل المجلس.

ه- التواصل وتفعيل العلاقات مع كافة المنظمات النسائية الدولية.

و- النضال من اجل تحرر المرأة سياسيا واجتماعيا واقتصاديا وانهاء العنف الممارس بحقها بجميع اشكاله.

## ٣- مجلس الشباب:

أ- يعتبر مجلس شباب سوريا الديمقراطية الممثل الرسمي للشباب السوري في مجلس سوريا الديمقراطية، يحافظ على خصوصية الشباب ويتخذ مكانه ضمن كافة المستويات التنظيمية لمجلس سوريا الديمقراطية ويعد

مسؤولاً اتجاه قرارات المجلس.

ب- يمثل مجلس شباب سوريا الديمقراطية كافة الحركات والتنظيمات والكتل الشبابية والمجالس الشبابية ولجان الشباب والشباب المستقلين وشبيبة الاحزاب السياسية التي تقبل بالنظام الداخلي للمجلس ووثائقه ويأخذ على عاتقه دور الريادي لبناء سوريا ديمقراطية تعددية لا مركزية.

ج- يستهدف تنظيم وتأهيل كافة الشباب السوري بغية ايصالهم الى الرقي الفكري وريادة المجتمع السوري للوصول الى الحرية والديمقراطية.

د- ان الكوتا الرسمية للشباب والمرأة الشابة هي ٢٥٪ في كافة المستويات ضمن مجلس سوريا الديمقراطية.

## ٤- المكاتب التقنية:

تتبع للرئاسة المشتركة أو من تفوضه لذلك وهي كالتالي:

أ- مكتب الاعلام.

ب- مكتب التنظيم

و- امانة السر.

ج- مكتب المالية.

## ١- مكتب الاعلام:

تتحدد مهام مكتب الاعلام بما يلي:

أ- التواصل مع وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية، والاشراف على الموقع الالكتروني الخاص بالمجلس وله ان يستعين بمن يراه مناسبا لتحقيق ذلك.

ب- وضع الخطط والبرامج الإعلامية وأسس التواصل مع كافة الأطراف الفاعلة في المجتمع.

ج- إصدار نشرة دورية ومطبوعات ناطقة باسم المجلس.

## ٢- مكتب التنظيم - أمانة السر:

تتحدد مهامه وفق ما يلي:

أ- يقوم بتنظيم سجلات الأعضاء والكتل المنضوية في المجلس وارشفتها.

ب- هو الجهة المعنية بالتحضير لاجتماعات الهيئة الرئاسية والمجلس العام، وتبليغ الدعوات لحضورها وتدوين محاضرها وارشفتها وحفظها بشكل سليم بحيث يسهل الوصول اليها عند الحاجة.

ج- تشكيل ديوان يتولى تنسيق لقاءات واجتماعات الهيئة الرئاسية.

د- ضبط جميع المراسلات الصادرة والواردة الى المجلس وارشفتها.

ه- يتولى إدارة كافة الجوانب التنظيمية للمجلس بما فى ذلك الإشراف على سير العمل الاداري وتنفيذ الخطط وتقييم الأداء

و- يشارك في آليات تنفيذ الخطط ومتابعتها.

ز- التحضير لعقد المؤتمرات واللقاءات الموسعة.

ح- تنظيم ومتابعة خطط التدريب بالتنسيق مع المكاتب الاخرى.

ط- يرفع المكتب توصيات بشأن أداء المستويات التنظيمية إلى الهيئة الرئاسية لاتخاذ ما تراه من إجراءات.

ي- متابعة وتنظيم العلاقة مع القوى الوطنية السورية.

### ٣- مكتب المالية:

تتحدد مهامه بالآتي:

أ - الاشراف المباشر على موارد المجلس المالية ونفقاته.

ب- وضع نظام مالي ومحاسبي خاص بالمجلس.

ج - تدقيق جميع عمليات الصرف والإنفاق التي تتم ضمن المجلس.

د- يقترح على الرئاسة توزيع النفقات.

ه - يتم جمع التبرعات من أعضاء المجلس.

و- تقديم تقرير مالي للرئاسة المشتركة بشكل دوري.

ز- اعداد الموازنة السنوية لمجلس سوريا الديمقراطية.

### ٥- المراكز الفرعية:

يتشكل بقرار من الهيئة الرئاسية في المناطق والمدن مراكز تمثل المجلس ويشترك فيها الأحزاب المشاركة في مجلس سوريا الديمقراطية في تلك المنطقة وتتوزع اللجان والمكاتب بحسب الحاجة ويتبع المركز في عمله للهيئة الرئاسية.

## المادة التاسعة: احكام عامة:

١- يلتزم المجلس مبدأ الرئاسة المشتركة في كافة مكاتبه وهياكله التنظيمية.

٢- يحق للهيئة الرئاسية احداث لجان أو مكاتب الهيكلية التنظيمية وفق الحاجة وبعد موافقة المجلس العام.

٣- يلتزم كل مكتب بوضع لائحة داخلية تنظم آلية عمله.

٤- منسقية المرأة هي الجهة المعنية بتنظيم وتنسيق عمل المرأة في مجلس سوريا الديمقراطية.

٥- يجوز للرئاسة المشتركة ان ترشح نفسها لدورتين متتاليتين بعد التوافق عليهم في المؤتمر العام.

٦- تعديل بنود النظام الداخلي أو تغييره من صلاحيات المؤتمر العام.

٧- يعتبر هذا النظام الداخلي نافذا بعد مصادقة المؤتمر عليه.

مجلس سوريا الديمقراطية تصوت بالإجماع على مسودة الوثيقة السياسية

تستمر أعمال مجلس سوريا الديمقراطية الرابع في مقاطعة الرقة لإقليم شمال وشرق سوريا، تحت شعار «وحدة السوريين أساس الحل السياسي وضمان لتحقيق سوريا ديمقراطية تعددية لا مركزية»، وذلك بالتصويت على مسودة الوثيقة السياسية المكونة من ١٧ بنداً.

# إجماع على مسودة الوثيقة السياسية لمجلس سوريا الديمقراطية

**تقرير: المرصد/فريق الرصد والمتابعة**

انطلقت في مدينة الرقة السورية يوم الأربعاء ٢٠ كانون الأول/ ديسمبر، أعمال المؤتمر الرابع لمجلس سوريا الديمقراطية بمشاركة واسعة من مختلف أطياف المجتمع السوري وممثّلين عن كافة محافظات سوريا؛ أحزابا وكُتلاً وشخصيات مستقلة.

أُلقيت كلماتٌ من قِبل الحضور الغفير، حيث كلمة الرئاسة المشتركة لمجلس سوريا الديمقراطية، وكذلك كلمة القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية، وأيضا الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا.

فبعد استذكار الشهداء والترحّم على أرواحهم الطاهرة، أشارت الرئيسة المشتركة لمجلس سوريا الديمقراطية أمينة عمر من خلال كلمتها، إلى أهمية انعقاد المؤتمر الرابع لمجلس سوريا الديمقراطية الآن لاسيما في ظل الظروف العالمية والإقليمية والمحلية الصعبة، خاصة ما تمرّ به سوريا مع غياب القوة السياسية الفاعلة التي تقود الحل في البلاد، وأشارت أيضا إلى الرغبة الحقيقية للمجلس في إيقاف نزيف الدّم السوري وإحلال السلام والاستقرار الدائمَين، وعدم الانجرار خلف أجندات الدول الضالعة في الملف السوري والتي تسعى نحو تحقيق

مصالحها في الدرجة الأولى، في إشارة واضحة لما يحدث في الشمال السوري حيث الاحتلال والتغيير الديمغرافي.

كما أكّدت عمر في كلمتها على القناعة المطلقة بأن الحل السياسي لا يمكن أن يتقدم دون الاعتماد على الشعب السوري وقواه الحية وعلى القرارات الأممية التي تضمن تحقيق الانتقال الديمقراطي والاستقرار في سوريا بما يمكن أن يساهم في حل الكثير من مشاكل الشرق الأوسط .

وأوضحت أيضاً أن مشروع سوريا لا مركزية ديمقراطية يرتكز في بنائه على الهوية الوطنية الجامعة وحقوق كافة مكونات الشعب السوري بكل أشكالها هو الأمل المعقود عليه للحل في سوريا، وعليه كان التأسيس ومن ثم توحيد الادارات الذاتية والمجالس المدنية في مناطق شمال وشرق سوريا بعد تحريرها من سيطرة تنظيم داعش الإرهابي، فكانت الادارة الذاتية الديمقراطية لشمال وشرق سوريا.

كما أكّدت الرئيسة المشتركة لمجلس سوريا الديمقراطية أن سوريا عانت وما زالت تعاني من الكثير من المشاكل على المستوى القومي والاجتماعي والثقافي والاقتصادي والتعليمي، وهذه المشاكل ناجمة في معظمها عن طبيعة وذهنية الأنظمة المتعاقبة على حكم سوريا وتعنّت وتشدد النظام الحالي ورفضه تقديم أي تنازلات تجاه الشعب السوري وتطلعاته الى الحرية والكرامة.

ختاماً أكّدت عمر على ضرورة التأسيس لدولة وطنية وفق دستور يتوافق عليه الجميع يضمن حياد الدولة تجاه مكوناتها العرقية والدينية، ويتساوى فيها الجميع. الأمر الذي يستدعي للتفكير أن تكون قيم المجتمع نصب أعيننا سورية الصفة والانتماء والمرجعية، بما يعني أن المرجعية هي الهوية السورية المؤكدة لحقيقة التنوع والتعدد التي يمتاز بها شعب سوريا. والتأكيد على أن الحل سيكون بين السوريين سواء مع الجهات الرسمية او باتفاق بين السوريين عبر مؤتمر وطني جامع.

وحسب ما افاد به اعضاء مجلس سوريا الديمقراطية المشاركون من داخل قاعة المؤتمر، فإنهم ناقشوا بنود مسودة الوثيقة السياسية لمجلس سوريا الديمقراطية، وبعد الاقتراحات أجريت بعض التعديلات على المسودة.

وصوت المشاركون بالاجتماع على المقترحات، والتصويت على مسودة الوثيقة السياسية، على أن يتم أخذ الاقتراحات بعين الاعتبار والتعديل عليها فيما بعد.

## بنود مسودة الوثيقة السياسية

وتتضمن مسودة الوثيقة السياسية لمجلس سوريا الديمقراطية ١٧ بنداً، على الشكل التالي:

بعد مرور أكثر من قرن على المعاهدات والاتفاقات الدولية التي نتجت عن الحرب العالمية الأولى ورسم خرائط جديدة للمنطقة بعيدا عن تطلعات وطموحات شعوبها ومن ثم انتزاع الأنظمة الاستبدادية القومية السلطة في هذه البلدان الناشئة، انفجرت الأزمات البنيوية والحروب الداخلية في المنطقة من جديد وتمركزت بأبشع صورها في سورية , حيث دخلت الازمة عامها الثالث عشر وما زالت آلة الحرب تحصد الأرواح وتنشر الموت والدمار في ظل عدم قدرة السوريين والمجتمع الدولي في التوصل الى صيغ توافقية وبلورة مشروع سياسي يفضي الى مخرج من النفق المظلم الذي دخلته البلاد على الرغم من عقد عشرات المؤتمرات التي لم تمثل كافة القوى الوطنية السورية , فعنف النظام الاستبدادي والعنف المضاد للجماعات الاسلامية المتطرفة أدّيا لمقتل

مئات الآلاف من السوريين ومثلهم من المفقودين وأكثر من مليوني مصاب ومعوّق وملايين المهجرين، ودمار شبه كامل لمعظم المدن والبلدات والقرى وبناها التحتية.

ونتيجة لما آلت اليه الأمور، ظهر بما لا يدع مجالا للشك أن الحراك الشعبي الثوري الذي بدأت شرارته الأولى في أواسط اذار ٢٠١١ م , افتقر لقيادة كفؤة قادرة على توجيه عملية التغيير والتحول الديمقراطي لأسباب عديدة أهمها غياب الرؤية الصحيحة للواقع السوري ولآفاق مستقبله، والافتقار لاستراتيجيات وخطط سليمة لتطوير هذا الحراك مما حولها إلى أزمة معقدة، وكذلك عدم الاعتماد على القوى الذاتية المتاحة مما سمح للتدخلات الخارجية باستباحة السيادة السورية حتى بات الخارج هو العامل الحاسم في كثير من الأحيان المتحكم في إدارة الأزمة، اصبحت سوريا بذلك ساحة لتدخلات لا حصر لها، وتعددت مصادر التمويل لدرجة مكنت هذه المصادر من استخدام الساحة السورية لتصفية حساباتها ولخدمة مصالحها الاستراتيجية والتكتيكية، وبالتالي توفّرت الأرضية الخصبة لظهور ونمو التيارات الأصولية الراديكالية المتطرفة التي سيطرت فيما بعد على قوى المعارضة السورية الهشّة وغير المنظمة كفاية، بدءاً من القاعدة وجبهة النصرة ووصولا الى داعش كأخطر منظمات إرهابية تطرفية دموية تخوض الحرب باسم الدين ضد كل القيم الإنسانية.

ان أحداث السنوات السابقة في سوريا والمنطقة أكدت أن الثورة في هذه المرحلة وفي مثل هذه الأوضاع تحتاج دون شك الى برنامج متكامل واضح الملامح يجسد روح العصر، ويؤمن مشاركة الشعوب والمكونات المختلفة بشكل فاعل ومسؤول في بناء نظام ديمقراطي وحمايته وتطويره.

إن الحل السياسي للأزمة السورية وبمشاركة كافة القوى والمكونات السورية هو الحل الامثل القادر على أن يضع حداً للمأساة وبناء سوريا المستقبل على اسس ديمقراطية تعددية لا مركزية.

ان بناء الهوية الوطنية الجامعة المؤسسة على المواطنة الحرة الواعية تشكل مرتكزاً لبناء سوريا المنشودة، وتمكن جميع المكونات من تحقيق ذاتها في الوطن المشترك الذي يحمي الجميع دون اقصاء او تسلط.

الإصرار على سوريا لا مركزية لا يعني الغاء المركز كليا، بل أن المركز سيلعب دوراً من كونه أداة تحكم الى وسيلة تنسيق وتوحيد بين جميع الأقاليم التي تشكل الكل، مع احتفاظه بإدارة وظائف أساسية محددة تحمل الصفة الاستراتيجية العامة.

ان الحوار السوري – السوري هو الطريق الناجح من أجل وقف نزيف الدم السوري وإنهاء حالة الانقسام التي تعاني منها سوريا وتشتت قواها السياسية والتي تسببت في هدر طاقات المجتمع السوري، وبناء سوريا على أسس اقرار الهوية الوطنية المركبة والتشاركية والتنوع المجتمعي والثقافي والديني والاثني للنسيج السوري، وتحقيق العدالة والحرية والمساواة.

## ان مجلس سوريا الديمقراطية الذي تأسس في ٨-٢٠١٥/١٢/٩ في ديريك يؤكد على المبادئ التالية:

١ـ الشعب في الجمهورية السورية وحدة سياسية مجتمعية متكاملة عمادها المواطنة الحرة الواعية المتساوية في الحقوق والواجبات دون تمييز بين أبنائه، وهو حر على أرض دولته ويعتز بعمقه الحضاري والثقافي الثري

والمتنوع، ويبني دولته على هذا الأساس بمشاركة جميع مكوناته دون تمييز أو إقصاء، والشعب السوري كصيرورة تاريخية يعبّر عن التفاعل والوفاق المجتمعي بين شعوب أصيلة في المنطقة من عرب وكرد وسريان اشوريين وقوميات أخرى كالتركمان والشركس والأرمن ، ولجميع مكوناته الحق الكامل بالتمتع بالحقوق القومية المشروعة وفق العهود والمواثيق الدولية.

٢ـ الحفاظ على وحدة الاراضي السورية واحترام سيادتها، وعدم جواز التنازل عن أي جزء من اراضيها.

٣ـ اعتماد مبدأ حسن الجوار والعلاقات المبنية على أساس المصالح المتبادلة.

٤ـ الإقرار بالتنوع المجتمعي السوري والاعتراف الدستوري بالحقوق القومية للشعب الكردي والشعب السرياني الآشوري والتركماني والارمني، وحل قضيتهم حلاً ديمقراطياً عادلاً وفق العهود والمواثيق الدولية.

٥ـ الانتقال من حالة الاستبداد السياسي والذهنية الشوفينية والنظام المركزي والدولة القومية إلى نظام ديمقراطي تعددي لا مركزي.

٦ـ التأكيد على صياغة دستور ديمقراطي توافقي بمشاركة جميع السوريين من اجل تحقيق تطلعات وطموح الشعب السوري.

٧ـ مناهضة الفكر التكفيري وثقافة التطرف بكافة اشكاله.

٨ـ التأكيد على ان حرية المرأة أساسٌ وضمانةٌ لكافة الحريات، وضمان المشاركة الفعالة للمرأة في كافة مراحل العملية السياسية.

٩ـ اعتبار التمثيل بالمناصفة بين الجنسين في كافة مجالات الحياة مبدأ أساسي لتحقيق الحياة العادلة الحرة في المجتمع السوري، وضمان ذلك في الدستور.

١٠ـ تبنّي سياسة اقتصادية على اسس الايكولوجيا والعدالة الاجتماعية وتحقق العدالة والتوزيع العادل للثروات والتنمية المتوازنة والمستدامة.

١١ـ التعليم باللغة الام حق اساسي يقوي النسيج الاجتماعي والثقافي للمجتمعات السورية.

١٢ـ الجيش السوري هو المؤسسة الوطنية التي ينحصر بها حمل السلاح ولا تتدخل بالسياسة.

١٣ـ الشباب قوة فاعلة في المجتمع يجب تمثيلهم في النظام الديمقراطي المنشود تمثيلا حقيقيا وازنا، وهم طليعة لعملية التغيير الديمقراطي وتمثيلهم بنسبة ٢٥٪ في كافة المجالات.

١٤ـ ضمان حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة وبشكل خاص ضحايا الحرب المدمرة التي عاشتها وتعيشها سوريا خلال سنوات الحرب.

١٥ـ حماية حقوق الطفل حسب القوانين والاعراف الدولية ووضع مشاريع لإنقاذهم من تبعات التهجير والعسكرة والامية.

١٦ـ الشهداء هم القيمة المعنوية للثورة والمجتمع، الاهتمام بعوائلهم ورعايتهم واجب أخلاقي وقانوني.

١٧ـ تمكين المجتمع من امتلاك ادوات وعي حماية ذاتية في مواجهة مخاطر الاستبداد والاستيلاب والقهر.

روبرت دي كابلان:

# اللانظام العالمي الجديد

*عن صحيفة نيوستيتسمان

دعكم من التعددية القطبية؛ لأن صراعا عسكريا عالميا ثنائي القطب قد بدأ، وسوف يتكشف في أطوار، فيكون حربا ملتهبة في أماكن معينة ولمدد زمنية طويلة، ويكون حربا باردة في أماكن وأوقات أخرى، وسيكون المبدأ المنظم للشؤون الجيوسياسية لسنين تنتظرنا.

وما هو بـ«صدام حضارات» مثلما قال أستاذ جامعة هارفرد الراحل صمويل هنتنجتن في مطلع تسعينيات القرن الماضي، ولكنه صدام أنظمة قيمية واسعة، قد تكون نتاج ثقافات قومية وتراثات عتيقة، لكنها في جوهرها ذات أصول حديثة وما بعد حديثة.

إنه صراع بين قطبين يشمل الحرب العالمية على الإرهاب وصراع قوى عظمى. وبدلا من أن يحل الأخير محل الأولى -حسب المعهود والطبيعي- في أعقاب نهاية حروب الشرق الأوسط الأمريكية بعد ١١/٩ وغزو روسيا الشامل لأوكرانيا في عام ٢٠٢٢، جرت المأساتان جنبا إلى جنب، ويضم جانب من هذا الصراع دول العصابات من قبيل روسيا وكوريا الشمالية، والدول الشمولية من قبيل الصين وكوريا الشمالية أيضا، ودولة ثورية مثل إيران بكل أتباعها في الشرق الأوسـط، وحركة هي في الوقت نفسه

عتيقة وصناعية وما بعد صناعية: هي حركة معاداة السامية، وأعداء الغرب هؤلاء أشد رعبا وعدمية من الاتحاد السوفييتي القديم أو الصين على عهد ماو تسيتونج.

فلقد كان القادة السوفييت -وقد نجوا من تطهير ستالين ثم من الحرب العالمية الثانية- يجتنبون المخاطرات بشكل عام في أفعالهم. فإن لم يجتنبوها كانوا يدفعون الثمن. لقد نشر نيكيتا خروشف صواريخ نووية في كوبا في أواخر عام ١٩٦٢ فأدى بذلك إلى أزمة مع واشنطن تحتم عليه فيها في نهاية المطاف أن يتراجع، وأطيح به من القيادة السوفييتية بعد سنتين. كما عجَّل غزو ليونيد بريجنيف لأفغانستان سنة ١٩٧٩ بانهيار النظام السوفييتي برمته.

أما عن ماو، بكل الأعمال التي اقترفها في حق شعبه خلال خمسينيات القرن الماضي وحتى أوائل السبعينيات، فكان يمكن أن يبدو لاعبا عقلانيا في العلاقات الخارجية. أما المحصول الحالي من الأشرار فيمثل عنصرا بشريا أشد إثارة للاضطراب مما واجهه الغرب خلال الحرب الباردة حين كانت الأيديولوجية الماركسية اللينينية الصارمة التي اتبعها خصومنا تزيد إمكانية التنبؤ بتفكيرهم.

وهؤلاء الجدد مترابطون في ما بينهم. فروسيا من خلال جماعة فاجنر التابعة لها تهدد بإرسال نظام دفاع جوي إلى حزب الله -وكيل إيران- لمساعدته في محاربة إسرائيل على الحدود اللبنانية الإسرائيلية.

والتحالف العسكري الحديث لروسيا مع إيران، الذي تأسس في الأشهر الأخيرة، ويزود موسكو بالخامات والطائرات المسيرة في حربها ضد أوكرانيا، يجعل الرئيس فلاديمير بوتين حليفا فعليا للقائد الإيراني الأعلى علي خامنئي ضد إسرائيل. وتبعث كوريا الشمالية أيضا السلاح إلى موسكو فتستعمله في حربها على أوكرانيا، حتى مع دعم الصين لروسيا واستفادتها من الإلهاء الناجم عن هجوم حماس على إسرائيل. فترتبط على هذا النحو حربا أوكرانيا وغزة.

وفي هذا كله، يجب علينا في الغرب أن نتحرى الحرص ونحن نصف جانبنا. فلسنا عالم الدول الديمقراطية، وليس ذلك فقط لأن شيئا من قبيل معاداة السامية قد ضرب -كشأنه دائما- بجذوره داخل الدول الديمقراطية، وإنما لأن جانبنا أيضا يحتوي على دول أوتقراطية محافظة في الخليج العربي والأردن ومصر وغيرها، وجميع هذه الدول تناصر الوضع الإقليمي الراهن وتعارض تغيير الأنظمة الحاكمة في المنطقة.

> **صراع عسكري عالمي ثنائي القطب قد بدأ وسوف يتكشف في أطوار**

في واقع الأمر، هذا صراع ثنائي القطب بين قوى الوضع الراهن وحركات ترغب في الإطاحة بنظام ما بعد الحرب الباردة القائم، إما بالاستيلاء على الأرض كما تفعل روسيا بغزو أوكرانيا، أو في سعي الصين المحتمل مستقبلا لدمج تايوان، أو بمحو شعب كامل وذلك هو هدف التحالف الإيراني في ما يتعلق بإسرائيل. إنه النظام في مقابل اللانظام. هذا في نهاية المطاف ما يجري حوله الصراع العالمي الذي لم يزل ناشئا.

لقد حاول الفاشيون النازيون واليابانيون، خلال الحرب العالمية الثانية، أن يحلوا محل عالم منظم

نسبيا قائم في حدود معاهدات سلام ما بعد الحرب العالمية الأولى، من خلال القتل الجماعي الثوري والغزو العسكري والتطرف.

وبالمقارنة، كان خصوم الغرب في الحرب الباردة حذرين. ولـذا فإننا نعيش في عصر جيوسياسي جديد يناقض -برغم جميع الاختلافات الكبرى- مجازر ميادين القتال والهولوكوست والإمبراطوريات المتهاوية، وهو أشبه قليلا بالاضطراب العنيف في ما بين عامي ١٩٣٩ و١٩٤٥ منه بفترة الهدوء النسبي في أعقاب ذلك.

من الناحية الجيوسياسية، يقوم الصراع أيضا بين قوى مركز الأرض الأوراسية المتمثلة في روسيا والصين وكوريا الشمالية وإيران وقوى أطراف الأرض البحرية في الأساس، مع تنويعات من قبيل الـولايـات المتحدة وأوروبـا ومنطقة المحيطين الهندي والـهـادئ وإسرائيل والقوى العربية السنية المحافظة من الخليج إلى البحر الأحمر والبحر المتوسط. ولقد كتبت عن هذه التمايزات الجغرافية في كتابي «انتقام الجغرافيا» الصادر سنة ٢٠١٢.

غير أنـه نظرا لنجاح التكنولوجيا في كبت الجغرافيا، وخلقها من خلال وسائل الإعلام الرقمية منصة عالمية لسياسات الأداء، فمن الأفضل أن نفهم المواجهة ثنائية القطب الجديدة باعتبارها حرب أفكار ذات تداعيات جيوسياسية وعسكرية.

وما تقسيم مركز الأرض وأطرافها بالتقسيم المفرط في التجريد بحيث يستحيل تصور السبل التي يضطرب من خلالها النظام العالمي. فمعاداة السامية تحقق ذلك؛ لأنها اندلعت في نسختها الأخيرة بسبب الحرب بين إسرائيل وحماس، واستشرت منذ ذلك الحين في جميع أنحاء الغرب، وكذلك في الإمبراطورية الروسية والصين. وتشهد على ذلك أعمال الشغب الشبيهة بالمذبحة في جمهورية داغستان الروسية في أواخـر أكتوبر ردا على وصول رحلة جوية من إسرائيل، والهجمات على اليهود في وسائل التواصل الاجتماعي الصينية التي ساعدها موقف بكين المؤيد لفلسطين.

ومعاداة السامية لها جذور تاريخية عميقة، إذ يستدعي المصطلح كراهية اليهود في أوروبا العصور الوسطى، والمجازر التي ارتكبت في حق اليهود في منطقة الاستيطان الروسية قبل مطلع القرن العشرين وفـي مطلعه، لتبلغ ذروتها في الهولوكوست النازية. والهولوكوست بصفة خاصة أعطت معاداة السامية صبغة العصر ما بعد الصناعي، إذ بـاتـت تجمعات خـطـوط الـسـكـك الحديدية علامة على كل من العصر الصناعي وعلى قطارات نقل اليهود إلى معسكرات الموت.

> **الصراع سيكون حربا ملتهبة في أماكن معينة ولمدد زمنية طويلة**

لكن معاداة السامية يمكن أن تكون ما بعد صناعية أيضا بارتباطها بأشكال التواصل الحديثة، حتى عندما تأتي في إطار نزاع إقليمي قديم بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

تقع إسرائيل في قلب حرب جيوسياسية علمية. وذلك لأن إسرائيل في ما يبدو لن تتراجع. فإسرائيل ليست إدارة بايدن التي تعطي الأوكرانيين المساعدة والسلاح الكافيين فقط لإرهاق الروس، ولا تعطيهم ما

يكفي لتحقيق نصر حاسم. وليست الرئيس الصيني شي جينبنج الذي ينتظر الفرصة ليخطو خطوته الدراماتيكية قاضيا بها على استقلال تايوان الفعلي، بل وما هي بإيران التي ربما تنشد جميع فوائد الوجود على عتبة التحول إلى قوة نووية دون أن تستعمل فعليا القنبلة.

إسرائيل، مهما بلغ انقسام حكومة الوحدة الوطنية لديها من وراء الستار، ومهما بلغ انقسام شعبها حيال مصير رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، متحدة اتحادا مطلقا تجاه ضرورة تدمير حماس.

وتدمير حماس -الذي ربما يكون على بعد كثير من الأسابيع والشهور- سيكون له توابع لا يمكن التنبؤ بها. فضراوة الحرب الجوية والبرية في بيئة حضرية مزدحمة ولفترة زمنية ممتدة سوف تغضب الشعوب في شوارع القاهرة وبغداد وعمّان وأماكن أخرى. وسوف يكون لهذا آثار ثانوية على أنظمة الحكم العربية المحافظة التي تضمر الأمل في دمار حماس، وإن زعم أغلبها عكس ذلك في العلن. وما زيارة الرئيس الإيراني للمملكة العربية السعودية في الحادي عشر من نوفمبر إلا ظهور لوحدة سطحية عابرة لا أكثر.

في حال إمهالها أسابيع كافية من الحرب المكثفة في غزة، مع احتمال تدمير حماس، قد تشعر إيران أنه ما من خيار لها إلا إطلاق العنان لحزب الله في شمال إسرائيل. وفي نهاية المطاف، قد تشتعل حرب الظل القائمة بين إسرائيل وإيران -وتتضمن تخريب إسرائيل الصناعي للمواد النووية الإيرانية والاغتيال المشتبه به لعلماء نوويين إيرانيين- وقد تتحول إلى صراع واسع النطاق.

وإنني أطرح هذه النظرية أساسا بسبب الحميمية والرعب الشديدين اللذين شهدهما السابع من أكتوبر حيث لقي أكثر من ألف ومئتي إسرائيلي مصرعهم في ظروف مقبضة، بما لعله غيَّر الحسابات الإسرائيلية تجاه إيران ووجَّهها وجهة أشد حسما نحو عمل عسكري في نهاية المطاف.

بمرور الوقت، وبينما تقترب إسرائيل من إلحاق الهزيمة بحماس، وبينما يترنح الشرق الأوسط من عواقب ذلك، وبينما يصبح النظام الحاكم الإيراني أشد يأسا، وبينما تستمر حرب أوكرانيا في إضعاف الإمبراطورية الروسية ككل، قد تتبدد عتمتنا الحالية، مع معاناة أعدائنا للخطر.

> **سيكون المبدأ المنظم للشؤون الجيوسياسية لسنين تنتظرنا**

على سبيل المثال، قد تكون حرب أوكرانيا محض تقدم لاضطراب قبيح في أماكن أخرى من روسيا، حيث أمدت جمهوريات سيبيرية -من قبيل بورياتيا وتوفا- حرب أوكرانيا بقوات، وماتت من قواتها أعداد أكبر ممن ماتوا من أعراق روسية أخرى تنتمي إلى أماكن من قبيل موسكو. فلعل الإمبراطورية الروسية -باستمرار هذا التجمد في أوكرانيا- تبدأ عاجلا أم آجلا في الانهيار.

أما عن إيران، فإن الحكم الديني هناك يقوم على قاعدة تأييد ضيقة. وإيران يجري تشبيهها ببلد من ٨٨ مليون كوري جنوبي تحكمهم زمرة من الكوريين الشماليين. ففي العام الماضي وقعت مظاهرات كبيرة مناهضة للحكومة، تدعو إلى التغيير. ولم

تكن تلك هي الأولى من نوعها، ففي أعوام ٢٠٠٩ و٢٠١٧ و٢٠١٨ و٢٠١٩ وقعت انتفاضات هائلة معادية للنظام.

والطريق طويل بين الاحتجاجات واضطرابات سياسية حقيقية. ولكن مظاهرات شاملة هي التي أطاحت بنظام الشاه في عام ١٩٧٩. ويجب أن نكون قادرين على تخيل نظام ما بعد ثوري في إيران، أو أن نتخيل على أقل تقدير اضطرابا يبدأ في شل حركة بنية السلطة القائمة. وقد يساعد حدث من الخارج، من قبيل هجوم إسرائيلي أو إسرائيلي أمريكي ناجح على المنشآت النووية والصاروخية الإيرانية، في تحقيق ذلك.

نحن الآن في عالم تؤدي فيه أزمة ما إلى أزمة تالية، وتؤدي في النهاية إلى تغيير ديناميكي في الجغرافيا السياسية.

وهذا ما يسمى أحيانا اسم «الأزمة المتعددة». ولكن المصطلح لا يشير تماما إلى حالة عدم الاستقرار العسكري التي بدأت تحدث. وبطبيعة الحال، كان هذا هو الحال مرارا على مدار التاريخ، ولكن الآن -بسبب تكنولوجيا الاتصالات بكل مظاهرها- تسارعت وتيرة الأحداث.

لقد بدأت الحرب العالمية الثانية فعليا في عام ١٩٣١ مع الغزو الياباني لمنشوريا، رغم أنها لم تبدأ بشكل جدي إلا بعد الهجوم الألماني على بولندا في عام ١٩٣٩.

وكانت تلك الحرب عملية استمرت في نهاية المطاف لأربعة عشر عاما. وليست الحرب معركة مستمرة. فمن الممكن أن تبدأ وتتوقف، ثم تبدأ من جديد. وسوف تنتهي حرب إسرائيل وغزة بتحول في الشرق الأوسط، وهو ما سوف يؤدي بعد ذلك إلى تداعيات، وتداعيات عنيفة في كثير من الأحيان. أما عن روسيا، فحالات الجمود الميدانية تصل إلى نهايتها، وعندما يحدث ذلك، ستجد روسيا نفسها أضعف مما كانت عليه منذ عقود في القوقاز وآسيا الوسطى وفي نقاط أبعد إلى الشرق.

ويلوح في الأفق من وراء كل هذا صراع الولايات المتحدة والصين بشأن تايوان، وإذا ما تحول هذا الصراع يوما إلى العنف فإنه قد يؤدي إلى انهيار الأسواق المالية وسلاسل التوريد فورا، ناهيكم عن تأثيراته العسكرية المتطورة. إن روسيا وإيران تشهدان انحدارا نهائيا، حتى لو أن بوسع التراجع الاقتصادي الصيني أن يؤدي إلى المزيد من القومية المدمرة.

> **المواجهة ثنائية القطب الجديدة حرب أفكار ذات تداعيات جيوسياسية وعسكرية.**

والولايات المتحدة لديها مشاكلها الداخلية الخاصة. وفقط في ظل تراجع القوى العظمى، وإن اختلفت المعدلات، يمكننا أن نتحدث عن عالم متعدد الأقطاب مضطرب على نحو أساسي، ولا علاقة له بالنظام الخادع الذي تشير إليه الأمم المتحدة، أو مجموعة العشرين، أو الجنوب العالمي. وفي المستقبل المنظور، سوف تكون الجغرافيا السياسية ثنائية القطب في الأساس، وستكون كذلك على نحو مخيف.

*روبرت دي كابلان مؤلف ومراسل أجنبي.

ماكس بوت:

# دروس متشابهة لحربي غزة وأوكرانيا المختلفتان

* صحيفة واشنطن بوست/ترجمة:المرصد

للوهلة الأولى، لا يبدو أن هناك الكثير من القواسم المشتركة بين الحربين في أوكرانيا وغزة.

إن القتال في أوكرانيا عبارة عن صراع تقليدي يضع دولتين في مواجهة بعضهما البعض، في حين أن حرب غزة تضع جيشاً تقليدياً في مواجهة منظمة إرهابية. ومع ذلك، وبينما كنت أتحدث في الأسابيع الأخيرة مع جنرالات امريكيين حاليين ومتقاعدين ومحللين مدنيين يدرسون كلا الصراعين، فقد خلصت إلى أنهما يعززان في الواقع العديد من الدروس نفسها. هذه هي الدروس التي يحتاج الجيش الأمريكي إلى استيعابها بشكل عاجل.

فحماس ليست مجرد منظمة إرهابية، بعد كل شيء. إنه كيان شبه حكومي دخل الحرب بما يقدر بنحو ٣٠ ألف مقاتل، وتمامًا مثل الجيش الروسي في أوكرانيا، شارك في جرائم حرب فظيعة.

وفي كلتا الحالتين، يهدف العنف الوحشي إلى ترويع أعدائها ودفعهم إلى الاستسلام. ويبدو أن قادة حماس لا يهتمون بالتكاليف الفادحة التي لحقت بالمدنيين - أو حتى بمقاتليهم - نتيجة للحرب التي بدأوها في ٧ تشرين الأول (أكتوبر). (لاحظ أنهم لا يفتحون أنفاقهم لإيواء المدنيين من القصف الإسرائيلي).

وبالمثل، فقد أظهر الكرملين استعداداً صادماً ليس فقط لقتل المدنيين الأوكرانيين، بل وأيضاً لقتل جنوده

الذين ضحوا بهم في هجمات «مفرمة اللحم» على بعد بضعة أمتار من الأرض.

وينبغي للحروب في كل من غزة وأوكرانيا أن تذكر الزعماء الغربيين بأن خصومنا لا يشاركوننا قيمنا الليبرالية، وبالتالي فإنهم أقل وعياً بالخسائر من الجيوش الغربية. وهذا يمنحهم ميزة عسكرية كبيرة.

وقد اعترف قائد أوكرانيا الجنرال فاليري زالوزني مؤخراً لمجلة الإيكونوميست بأنه كان مخطئاً في اعتقاده أنه قادر على وقف الهجوم الروسي من خلال إلحاق خسائر فادحة بالغزاة.

ولكن على الرغم من أن تقديرات المخابرات الأمريكية تشير إلى مقتل أو جرح ٣١٥ ألف جندي روسي، إلا أن فلاديمير بوتين يواصل الهجوم.

وعلى هذا فإن القادة الإسرائيليين يخطئون أيضاً إذا تصوروا أن إلحاق الألم والمعاناة بالمدنيين الفلسطينيين من شأنه أن يدفع حماس إلى وقف القتال. وهذا ما يعرفه محللو الاستخبارات باسم «التصوير المرآة»، وهو خطأ فادح يجب تجنبه.

أخبرني الجنرال جيمس إي. ريني، قائد القيادة المستقبلية للجيش الأمريكي، مؤخراً أن صراعي أوكرانيا وغزة يجب أن يذكرنا بأن «الحرب تظل في المقام الأول مسعى إنساني، والأرض هي العامل الحاسم، والصراع في المناطق الحضرية لا مفر منه بقدر ما هو غير مرغوب فيه». والكفاءة القتالية المباشرة على مستوى الوحدة الصغيرة أمر مطلوب وحاسم.

قد تبدو مثل هذه الاستنتاجات واضحة، لكنها تتعارض مع الاتجاه الحديث في الغرب، بما في ذلك القوات المسلحة الإسرائيلية والأمريكية، لمحاولة تقليص الحرب إلى تمرين استهداف بعيد المدى باستخدام أنظمة الضرب الدقيقة. وتظل هذه القدرات مهمة، لكن أوكرانيا وإسرائيل تتعلمان من جديد الحاجة إلى قوات برية قادرة على الاقتراب من قوات العدو وتدميرها في قتال من مسافة قريبة.

من الصعب تنفيذ الهجوم بشكل خاص في المدن، حيث توفر المباني غطاءً للمدافعين ويكون المدنيون في خط النار. وشهدت أوكرانيا سلسلة من المعارك الدموية التي دارت رحاها في مدن مثل ماريوبول وباخموت وأفدييفكا وخيرسون وما حولها.

والآن، في قطاع غزة، تقاتل القوات الإسرائيلية في وقت واحد في منطقتين حضريتين رئيسيتين – مدينة غزة وخان يونس – حيث تشكل شبكة الأنفاق الواسعة التابعة لحماس بعداً آخر من التهديدات. وبالنظر إلى أن حوالي ٦٨٪ من سكان العالم سيعيشون في المدن بحلول عام ٢٠٥٠، فمن المهم للغاية إتقان ما يسميه الجيش الأمريكي MOUT: العمليات العسكرية على الأراضي الحضرية.

> **في كلتا الحالتين، يهدف العنف الوحشي إلى ترويع أعدائها ودفعهم إلى الاستسلام**

تتمتع القوات الأمريكية بخبرة في العقود الأخيرة في القتال في الفلوجة والرمادي ودعم القوات المحلية التي تقاتل تنظيم الدولة الإسلامية في الموصل والرقة، لكنها لم تواجه هذا النوع من التحديات التي يواجهها جيش الدفاع الإسرائيلي في المناطق الحضرية الأكثر اكتظاظا بالسكان. . «متى كانت آخر مرة قامت فيها كتيبة مشاة أمريكية بتطهير مستشفى أو ناطحة سحاب؟» اكتب اللفتنانت جنرال المتقاعد بالجيش الأمريكي ديفيد دبليو

بارنو ومحللة الدفاع نورا بنساهل في كتابهما «حرب على الصخور». «لن يكون الجيش الأمريكي قادرًا على الاعتماد فقط على تكتيكات المواجهة والضربات الدقيقة أثناء العمليات الحضرية في مدينة كبيرة. ... وهذا يعني أن القوات البرية العسكرية الأمريكية ... يجب أن تكون أفضل تنظيماً وتدريباً وتجهيزاً للقتال المكثف في المناطق الحضرية.

وهناك درس آخر تعلمناه في أوكرانيا، وتم تعزيزه في غزة، وهو «أننا يجب أن ننخرط في حرب المعلومات وننتصر فيها»، كما أخبرني الأدميرال المتقاعد في البحرية الأمريكية جيمس ستافريديس، القائد الأعلى السابق لقوات الحلفاء في أوروبا. «وهذا يعني السيطرة على دورة الأخبار، وإنتاج محتوى مرئي مقنع (فكر في فيديو على طراز TikTok) وتقديم متحدثين أكفاء وذوي مصداقية».

لقد قامت أوكرانيا بعمل أفضل في العمليات المعلوماتية من إسرائيل، لأن لديها قصة أفضل لترويها - فهي ضحية عدوان غير مبرر، وهي لا تقتل المدنيين الروس. إن حصيلة القتلى من المدنيين تقع بالكامل على الجانب الأوكراني، الأمر الذي يساعد على توليد التعاطف الشعبي مع قضيتها. وعلى النقيض من ذلك، تستخدم حماس الفلسطينيين كدروع بشرية، الأمر الذي يجعل من المحتم أن تؤدي العمليات القتالية الإسرائيلية إلى إيقاع أعداد كبيرة من الضحايا بين المدنيين. (وقد قُتل أكثر من ١٨٧٠٠ شخص في غزة، وفقاً لوزارة الصحة التي تسيطر عليها حماس).

وتصر إسرائيل على أنها تلتزم بقوانين الحرب، لكن مثل هذه الحجج لا قيمة لها مقارنة بالقوة العاطفية لصورة طفل فلسطيني ميت. وفي معركة روايات الضحايا، كان الرد الإسرائيلي الأكثر فعالية هو فضح فساد هجوم حماس في ٧ أكتوبر - على سبيل المثال، من خلال تسليط الضوء على استخدام حماس للعنف الجنسي ضد النساء الإسرائيليات. ومع ذلك، ليس هناك شك في أن إسرائيل تخسر حرب المعلومات، وهذا قد يؤدي إلى خسارة الحرب بأكملها.

وهناك نقطة أخرى مهمة أوضحها لي اللفتنانت جنرال المتقاعد في الجيش الأمريكي دوجلاس لوت، الذي قال إننا يجب أن يكون لدينا «شكوك صحية في التقييمات الاستخباراتية». ويشير إلى أنه في حين توقع مجتمع الاستخبارات الأمريكي بدقة أن بوتين سوف يغزو أوكرانيا، فإنه لم يتوقع مدى نجاح أوكرانيا في مقاومة الغزو.

> **الدرس الأخير المستفاد من حربي أوكرانيا وغزة هو الحاجة إلى قدرة صناعية دفاعية قوية**

ومن جانبها، استخفت المؤسسات الاستخباراتية والعسكرية الإسرائيلية بقدرات حماس إلى حد كبير بنفس الطريقة التي فعلتها الولايات المتحدة مع تنظيم القاعدة قبل أحداث الحادي عشر من سبتمبر/أيلول ٢٠٠١.

وكما ذكرت صحيفة نيويورك تايمز: «لقد حصل المسؤولون الإسرائيليون على خطة المعركة التي أعدتها حماس لشن هجوم على حماس». هجوم ٧ أكتوبر الإرهابي قبل أكثر من عام من وقوعه.... لكن مسؤولي الجيش والمخابرات الإسرائيليين رفضوا الخطة ووصفوها بأنها طموحة، معتبرين أنها صعبة للغاية على حماس تنفيذها. إن الرضا عن الذات هو أحد أخطر الخطايا العسكرية - ومن أصعب الخطايا التي يجب تجنبها عند التعامل مع خصوم أقل قوة.

الاعتماد على التكنولوجيا يجلب نقاط الضعف الخاصة به. نفذت حماس هجومها الذي خططت له منذ فترة طويلة بنجاح مذهل باستخدام وسائل بسيطة - مثل مهاجمة أبراج الخلايا بطائرات بدون طيار - لتعمية أنظمة المراقبة الإسرائيلية عالية التقنية.

وفي الوقت نفسه، استخدمت روسيا أنظمة حرب إلكترونية أكثر تقدمًا للتشويش على توجيه نظام تحديد المواقع العالمي (GPS) لأنظمة الصواريخ الأوكرانية الأمريكية الصنع. ويظهر كلا المثالين للأعداء الآخرين، من الصين إلى إيران، كيفية إضعاف التفوق العسكري للولايات المتحدة من خلال تعمية أجهزة الاستشعار الأمريكية.

أخبرني الجنرال المتقاعد بالجيش الأمريكي جوزيف فوتيل، الرئيس السابق للقيادة المركزية، في رسالة بالبريد الإلكتروني: «أنا أشعر بالقلق دائمًا بشأن تخريب الأنظمة التي تعتمد على التكنولوجيا (مثل نظام تحديد المواقع العالمي).» «أنا قلق أيضًا من أن انتشار التكنولوجيا في كل مكان يجعلها موردًا رخيصًا للجميع - بما في ذلك المنظمات الإرهابية».

والدرس الأخير المستفاد من حربي أوكرانيا وغزة هو الحاجة إلى قدرة صناعية دفاعية قوية، لأن الصراعات الشديدة الحدة تستهلك دائما كميات هائلة من الذخيرة. إن انتشار تكنولوجيا الصواريخ يجعل من الأهمية بشكل خاص الحفاظ على الإمدادات لأنظمة الدفاع الصاروخي مثل القبة الحديدية الإسرائيلية، وDavid's Sling and Arrow، وبطاريات Patriot وIRIS-T وNASAMS الأوكرانية.

وتعول كل من إسرائيل وأوكرانيا على تجديد الموارد من الولايات المتحدة. ومع ذلك، حتى لو تمكن الكونجرس من توحيد جهوده لتوفير الدعم المطلوب بشدة (وهو أمر محل شك كبير في الوقت الحالي)، فإن صناعة الدفاع الأمريكية لا تستطيع إنتاج ما يكفي من الذخائر. وأشار لوت إلى أن «قاعدتنا الصناعية الدفاعية ضامرة على مدى الأعوام الثلاثين الماضية وأصبحت الآن نقطة ضعف خطيرة».

ويجب أن تعزز الحرب في غزة رسالة الحرب في أوكرانيا حول الحاجة إلى إعادة تنشيط الإنتاج الدفاعي الأمريكي.

وحتى كتابة هذه السطور، لا تزال النتائج في كل من غزة وأوكرانيا غير مؤكدة. ولا نعرف ما إذا كانت أوكرانيا سوف تتلقى الدعم الذي تحتاج إليه بشدة من واشنطن، نظراً لتزايد الانعزالية الجمهورية؛ وإذا لم يحدث ذلك، فقد تكون النتائج كارثية. في حالة إسرائيل، ليس من الواضح ما إذا كان الجيش الإسرائيلي سيكون لديه الوقت الذي يريده لتدمير حماس وسط الغضب العالمي المتزايد بشأن عدد الضحايا المدنيين الذي يتسبب فيه.

> **"القتال في أوكرانيا عبارة عن صراع تقليدي يضع دولتين في مواجهة بعضهما البعض"**

ومهما حدث في المستقبل، فقد تكبدت كل من إسرائيل وأوكرانيا بالفعل خسائر فادحة بسبب هجمات العدو. وينبغي أن يكون ذلك بمثابة تحذير عاجل للبنتاغون لتعلم الدروس الصحيحة من الصراعات المستمرة بينما يقوم بإعداد قواته لحروب المستقبل. وكما تذكرنا إسرائيل وأوكرانيا فإن ثمن عدم الاستعداد سوف يُدفع بالدم.

# 2023.. عام الحروب والانقلابات في العالم

* وكالة «أسوشيتد برس»

فتى وجهه مُلطخ بالدماء يصرخ بينما يحاول رجال الإنقاذ انتشاله من تحت أنقاض مبنى دُمِّرَ في غارة جوية إسرائيلية في غزة، ومسنّة إسرائيلية رهينة في عربة غولف، وخلفها رجل يمسك بندقية آلية، وفتاة في العاشرة تبكي إلى جوار جثمان شقيقها، خلال دفنه بالقرب من العاصمة الأوكرانية كييف.

لحظات التقطتها وكالة «أسوشيتد برس» هذا العام لتوثيق الصراعات في العالم، وتأثيرها على المدنيين.

فمن الحرب بين إسرائيل وحماس، وصـولاً إلى المعارك الطاحنة، التي تخوضها روسيا ضد أوكرانيا، أثبت عام ٢٠٢٣ مخاطر الصراعات المسلحة التي تتوسع، وتتحول إلى قتال على مستوى المنطقة. غير أن العالم يواجه صراعات في بلدان تمتد على نطاق الكرة الأرضية كلها، بدءاً من أفغانستان، وصولاً إلى اليمن.

فقد بدلت الانقلابات وأعمال العنف في جميع أنحاء إفريقيا الحياة في تلك الدول رأساً على عقب. وتواجه ميانمار في جنوب شرق آسيا ما يصفه الخبراء بحربٍ أهلية بطيئة الاشتعال. وتستمر أعمال العنف التي تُؤججها تجارة المخدرات في أمريكا الوسطى والجنوبية.

وما تزال العلاقة بين الهند وباكستان المسلحتان نوويّاً تشوبها الريبة المتبادلة. وما برحت الترسانة النووية لكوريا الشمالية تزداد. وتعكف إيران الآن على تخصيب اليورانيوم بمستوى أعلى من أي وقتٍ مضى، سعياً إلى

بلوغ مستويات صنع الأسلحة النووية.

قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في يوليو (تموز) الماضي: «لقد أضحت الصراعات أكثر تعقيداً وفتكاً وأصعب في حلها.. وعادت المخاوف بشأن احتمالات نشوب حرب نووية تتجلى مجدداً. والنطاقات الجديدة المحتملة للصراع وأسلحة الحرب تخلق طرقاً جديدة، يمكن للإنسانية من خلالها أن تُبيد نفسها».

واستعرضت «أسوشيتد برس» الوضع الراهن لبعض الحروب الكبرى المُستعرة في العالم الآن.

## الحرب الأكثر دموية

اندلعت الحرب الأكثر دمويةً بين إسرائيل وحماس في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي عندما اخترقَ مسلحون الجدران المحيطة بالقطاع الساحلي في قطاع غزة، وقتلوا نحو ١٢٠٠ شخص في إسرائيل، واحتجزوا أكثر من ٢٠٠ آخرين رهائن وأعادوهم إلى القطاع.

> غوتيريش: لقد أضحت الصراعات أكثر تعقيداً وفتكاً وأصعب في حلها

وباغت الهجوم، الذي وُصِف بأنه أسوأ عملية قتل جماعي لليهود في يومٍ واحد منذ المحرقة، إسرائيل، التي كانت تظن أن جدارها الحدودي وأجهزتها العسكرية ومخابراتها المتقدمة تكنولوجيّاً تحميها على نطاقٍ واسع في جميع الهجمات الصاروخية التي ينفذها المسلحون.

وأطلقَ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو المُحاصَر، الذي يعاني أصلاً مرارة الاحتجاجات على محاولات حكومته اليمينية المتشددة إصلاح السلطة القضائية في إسرائيل ومزاعم فساد طالته، حملةً واسعة النطاق من الضربات الجوية الانتقامية.

واقتحمت القوات الإسرائيلية أيضاً قطاع غزة للمرة الأولى منذ سنوات، إذ انتقلت إلى مدينة غزة وخاضت قتالاً عنيفاً من شارع إلى شارع. وأفضى الهجوم إلى مقتل أكثر من ١٩ ألف شخص في قطاع غزة الذي يسكنه أكثر من مليوني نسمة يواجهون أيضاً حصاراً إسرائيليّاً يمنع عنهم إلى حدٍ كبير شحنات الغذاء والوقود والمياه والأدوية.

وفي الوقت نفسه، أثارَ القتل الجماعي للإسرائيليين والفلسطينيين احتجاجات في جميع أنحاء العالم، إذ تعاطف أغلبها مع الفلسطينيين، بعد سنوات من الجمود بشأن حصولهم على دولتهم الخاصة.

وأطلقت الميليشيات المدعومة من إيران، بما في ذلك حزب الله اللبناني، النيران على إسرائيل. وأرسلت الولايات المتحدة حاملتي طائرات وقوات وأسلحة أخرى إلى المنطقة لمحاولة منع اندلاع حرب إقليمية أوسع نطاقاً. لكن هدف إسرائيل المُعلن، وهو تدمير حماس، كان يضمن شن حملة عسكرية طويلة الأمد مُستقبلاً، مما يزيد من المخاطر.

## روسيا وأوكرانيا

وطغت الوتيرة السريعة للحرب بين إسرائيل وحماس على حرب روسيا في أوكرانيا في أواخر عام ٢٠٢٣. ولكن، في الأشهر القليلة الماضية، لم يتغير الكثير في ساحة المعركة هناك.

حصلت أوكرانيا على دبابات وتلقت أسلحة وتدريباً غربيّاً قبل شن هجوم مضاد مُتجدد، يُعتقد أنه يهدف إلى الوصول إلى بحر آزوف وتقسيم الخطوط الروسية

في جنوب الدولة. غير أن القوات الأوكرانية واجهت قوات روسية مُتحصنة، وخطوط دفاع وحقول ألغام ومخاطر أخرى، وحققت أحياناً مكاسب صغيرة. وفي حين ظلّت الدول الغربية مُوحّدَة علناً خلف أوكرانيا، فإن استطلاعات الـرأي، بما في ذلك الانتخابات الرئاسية الأمريكية العام المقبل، يمكن أن تؤثر على مقدار المساعدات التي ستحصل عليها كييف مُستقبلاً.

وواجهت روسيا صعوبات أيضاً، بما في ذلك المسيرة التي أطلقها زعيم شركة فاغنر العسكرية الخاصة يفغيني بريغوجين إلى موسكو، والتي شكّلت التحدي الأكبر لحكم الرئيس فلاديمير بوتين الذي دام سنوات. غير أن بريغوجين تراجع، ولقي حتفه بعد أسابيع في حادث تحطم طائرة غامض.

## الاضطرابات الإفريقية

وسقط السودان، ذاك البلد الكبير الواقع في شرق إفريقيا، وكان يترنح منذ الإطاحة بحاكمه عمر البشير، في أتون حرب أهلية منذ أبريل (نيسان) الماضي. وفي تلك الحرب يواجه الجيش السوداني قوات الدعم السريع. وشهدَ القتال اشتعال النيران في طائرات في مطار الخرطوم الدولي، وسارعت دول كثيرة تُجلي رعاياها براً وبحراً وجواً. وأدى القتال إلى مقتل نحو ٩ آلاف شخص إلى الآن.

ومن ناحية أخرى، استمرت موجة الانقلابات العسكرية في إفريقيا في السنوات الأخيرة. ففي النيجر، وهي مستعمرة فرنسية سابقة ومصدر رئيس لليورانيوم، أطاح الجنود بالرئيس المنتخب ديمقراطياً في يوليو (تموز) الماضي. وبعد هذه الواقعة بشهر، نفَّذ الجيش في الغابون انقلاباً مماثلاً للإطاحة برئيسها الذي حكمَ الدولة لفترة طويلة.

## حروب المخدرات في أمريكا اللاتينية

احتدمت أعمال العنف بين عصابات المخدرات في أجزاء من المكسيك في أثناء اقتتالهم على الأراضي وطرق الإمداد إلى الولايات المتحدة. لكنّ الصراع لا يقتصر على ذلك وحسب. فقد تصاعدت أعمال العنف في دول أخرى في أمريكا الوسطى مثل هندوراس، بل وحتى في كوستاريكا، التي كانت تتمتع بالسلام في فترة من الفترات، ويُعتقَد الآن أنها منطقة تخزين وشحن محورية للمخدرات المتجهة إلى أوروبا. وفي الوقت ذاته، بلغت كولومبيا أعلى مستويات إنتاجها لنبات الكوكا، الذي يُصنع الكوكايين من أوراقه.

> **أثبت عام 2023 مخاطر الصراعات التي تتوسع، وتتحول إلى قتال على مستوى المنطقة**

## جمود وأعمال قتالية في بقاعٍ أخرى

في ميانمار الواقعة في جنوب شرق آسيا، يقول خبراء الأمم المتحدة إن حرباً أهلية جارية بين المتمردين والجيش، منذ أن أطاح انقلاب بحكومة أون سان سو تشي المنتخبة. وتواجه أفغانستان، بعد عامين من سيطرة حركة طالبان على حكومة كابول المدعومة من الغرب، هجمات مُسلحة من فرعٍ لتنظيم داعش الإرهابي، ولا تزال الفتيات محرومات من التعليم الثانوي.

وفـي اليمن، لم يتوصل المتمردون الحوثيون المدعومون من إيران والتحالف، الذي تقوده السعودية الذي يقاتلهم إلى اتفاق سلام دائم، مما أدى إلى تجديد المسلحين مرةً أخرى تصعيد هجماتهم في الأسابيع الأخيرة الماضية.

www.marsaddaily.com

## الموسم الثاني للإنصات المركزي